



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريـريـج -



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس

شعبة علم النفس
تخصص علم النفس المدرسي

ادمان استعمال مواقع التواصل الاجتماعي (الأنستغرام نموذجاً)
وعلاقته بالتشوه المعرفي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

دراسة ميدانية بثانوية عبد الحميد آخروف ببرج بوعريـريـج

مذكرة مقدمة للمناقشة لأجل الحصول على شهادة الماستر في تخصص علم النفس المدرسي

إشراف:

- د. معوش عبد الحميد

إعداد:

- دريسي رحمة منال

- فندة أميمة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ.....

أمام اللجنة المتكونة من السادة:

رئيسا	أستاذ، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريـريـج	/ د /
مشرفا ومقررا	أستاذ، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريـريـج	/ د /
مناقشا	أستاذ، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريـريـج	/ د /

السنة الجامعية: 2024 / 2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس

شعبة علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

ادمان استعمال مواقع التواصل الاجتماعي (الأنستغرام نموذجاً)

وعلاقته بالتشوه المعرفي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

دراسة ميدانية بثانوية عبد الحميد آخروف ببرج بوعريريج

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس المدرسي

إشراف:

- د. معوش عبد الحميد

إعداد:

- دريسي رحمة منال

- فندة أميمة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ.....

أمام اللجنة المتكونة من السادة:

رئيساً	أستاذ، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج	د /
مشرفاً ومقرراً	أستاذ، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج	د /
مناقشاً	أستاذ، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج	د /

السنة الجامعية: 2024 / 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿... يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ﴾

﴿وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ...﴾

[المجادلة: 11]

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتتميم هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما نورا لدربي لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من إخوة وأخوات وإلى رفيقة دربي التي قاسمتني لحظات لا تنسى رعاها الله ووفقها: فندة أميمة إلى كل من كان لهم أثر على حياتي، وإلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي.

إلى كل من ساندني وخطى معي خطواتي، ويسر لي الصعاب.

إلى أساتذتي وأهل الفضل علي الذين غمروني بالحب والتقدير والنصيحة والتوجيه والإرشاد.

إلى كل هؤلاء أهديهم هذا العمل المتواضع، سائلاً الله العلي التقدير أن ينفعنا به ويمدنا بتوفيقه.

الطالبة : - دريسي رحمة منال

"بسم خالقي وميسر اموري وعصمت أمري لك كل الحمد والامتان"

الحمد لله على الرحلة لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون لم يكن الحلم قريباً ولا الطريق محفوفاً بالتسهيلات لكنني فعلتها ونلتها وارتفع قبع التخرج لمرارة الرحلة اهدي هذا النجاح إلى نفسي أولاً، ثم إلى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة دمت لي سنداً لا عمر له إلى ركني العظيم في حياة "والداي" رفقاء الرحلة مهيو والطريق إلى من بهم استندت وحاولت الوصول إلى من كانوا دواء قبل ان يكون لي داء ... وإلى من جمل اسمي بأجمل الألقاب ذلك الرجل العظيم الذي علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والتعلم، إلى من كل العرق جبينه ووعلمني ان النجاح لا يأتي إلا بالصبر والإصرار إلى شمعتي في الليالي المظلمات ، إلى ملاكي الطاهر إلى من احتضنت اسمي بين كفيها وفرشت لي الطريق وصولها أنا الآن وصلت ويضيق الكلام عن شكركم لم يفي الكلام فعلكم إلى من بهم أسقيت حتى أثمرت وهديكم ثمرة سقياكم "والدي" طالما تمنيت أن اقرؤا عينكم بنجاحي كما أخص بالشكر والتقدير إلى الدكتور المشرف « عبد الحميد معوش » على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع در استنا في جوانبها المختلفة إلى أخوتي والرفاق السنين وأصحاب الشدائد والأزمات بهم انتشى وانسى مشقة الطريق وبهم اكتملت لذة الوصول ولكل من كان عوناً وسنداً في هذا الطريق ممتنة لكم جميعاً اهديكم هذا النجاح والإنجاز ثمرة نجاحي التي لطالما تمنيتها الحمد لله شكرا وحبا وامتنا على البدء والختام وآخر دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الطالبة : - فندة أميمة

كلمة شكر


﴿أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأُدْخِلْنِي

بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾

سورة النمل (الاية 19)

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين النبي المعلم الأمين محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام وعلى آله وصحبه أجمعين، بداية الحمد والشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإنجاز هذا البحث ومن ثم فإننا نتقدم بوافر الشكر والتقدير والعرفان لمشرفنا الدكتور/ معوش عبد الحميد فله كل التقدير والاحترام وخالص الدعاء لله عزوجل أن يجعل هذا الجهد في ميزان حسناته، دون أن ننسى الأستاذة/ بوباعاية أمينة لما بذلته معي من جهد ونصيحة وإرشاد. كما أتقدم بخالص الشكر وفائق التقدير والامتنان إلى من مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة أستاذتي في قسم علم النفس احتجت إليهم كما لا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر والعرفان والحب إلى كل زملائي وزميلاتي واتمنى لهم التوفيق.

وفي الختام إلى كل من ساندني وأعانني في بحثي وغاب الان عن فكري أهديكم كل الشكر والامتنان.

الطلبة : - دريسي رحمة منال 

- فندة أميمة

ملخص الدراسة باللغة العربية

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين إدمان استعمال مواقع التواصل الاجتماعي الأنستغرام نموذجاً والتشوه المعرفي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؛ ومعرفة الفروق في مستوى ادمان شبكات التواصل الاجتماعي الأنستغرام نموذجاً والتشوه المعرفي، وفقاً إلى المتغيرات الأتية: (الجنس، الشعبة، ساعات الاستخدام يومياً)؛ واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي؛ تكونت عينة الدراسة من 140 تلميذاً وتلميذة؛ تم اختيارها بالطريقة القصدية للعام 2024/2023؛ واستخدمت الباحثتان الأدوات التالية: مقياس ادمان الأنستغرام من اعداد: أشمد شولح وأحمد روسدي (2019) المعايطة (2016). ولتحليل البيانات ومعالجتها احصائياً تم استخدام: برنامج الرزم الاحصائية (SPSS22)؛ بإجراء المعالجات الاحصائية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- مستوى ادمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الأنستغرام" نموذجاً لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية عبد الحميد آخروف ببرج بوعريريج مرتفع.
 - مستوى التشوهات المعرفية متوسط لدى عينة الدراسة متوسط.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ادمان على موقع التواصل الاجتماعي "الأنستغرام" لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التشوهات المعرفية لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، حيث بالمقارنة بين المتوسطين الحسابيين حسب الجدول فهي لصالح الذكور.
 - توجد فروق دالة احصائياً في مستوى ادمان على الأنستغرام تبعاً لمتغير ساعات الاستخدام من عينة الدراسة.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التشوهات المعرفية لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الشعبة (أدبي _ علمي) حيث بالمقارنة بين المتوسطين الحسابيين حسب الجدول فهي لصالح الشعبة العلمية
 - توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين ادمان على موقع التواصل الاجتماعي "الأنستغرام" والتشوهات المعرفية لدى عينة الدراسة، فهي علاقة طردية متوسطة.
- كلمات مفتاحية:** ادمان، مواقع التواصل الاجتماعي، ادمان مواقع التواصل الاجتماعي، ادمان الأنستغرام، التشوهات المعرفية، تلميذ السنة الثانية ثانوي.

ملخص الدراسة باللغة الاجنبية

The current study aims to identify the relationship between addiction to using social networking sites, Instagram as a model, and cognitive distortion among second-year secondary school students. And knowing the differences in the level of addiction to social networking sites, Instagram as a model, and cognitive distortion, according to the following variables: (gender, category, hours of use daily); The researcher used the descriptive, correlational, and analytical method. The study sample consisted of 140 male and female students. It was selected intentionally for the year 2023/2024; The researchers used the following tool: the Instagram Addiction Scale, prepared by: Ashmad Sholah and Ahmed Rusdi (2019), translated into Arabic, and the Cognitive Distortion Scale, prepared by Ahmed Al-Maaytah (2016). To analyze and treat the data statistically, we used: the statistical package program (spss22); By conducting statistical treatments, the study reached the following results:

- The level of addiction to social networking sites “Instagram” as an example among second-year secondary school students at Abdelhamid Akhrouf Secondary School in Bordj Bou Arreridj is high.
- The level of cognitive distortions is average in the study sample.
- There were no statistically significant differences in the level of addiction to the social networking site “Instagram” among the study sample according to the gender variable.
- There are statistically significant differences in the level of cognitive distortions among the study sample according to the gender variable, as compared to the two arithmetic averages according to the table, they are in favor of males.
- There are statistically significant differences in the level of addiction to Instagram depending on the variable hours of use of the study sample.
- There are statistically significant differences in the level of cognitive distortions among the study sample according to the branch variable (literary-scientific), whereby comparing the two arithmetic averages according to the table, it is in favor of the scientific branch.
- There is a statistically significant relationship between addiction to the social networking site “Instagram” and cognitive distortions in the study sample, as it is a moderate direct relationship.

Keywords: addiction, social networking sites, social networking site addiction, Instagram addiction, cognitive distortions, second-year secondary school student.

قائمة المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	الآية.....	
02	الإهداء.....	أ
03	كلمة شكر.....	ب
04	الملخص بالعربية.....	ت
05	الملخص بالإنجليزية.....	ج
06	قائمة المحتويات.....	ح
07	قائمة الجداول.....	خ
08	قائمة الأشكال.....	د
09	قائمة الملاحق.....	ر
أولاً: الخلفية النظرية والدراسات السابقة		
- مقدمة		
الفصل الأول: فصل تمهيدي		
01	إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.....	05
02	فرضيات الدراسة.....	07
03	أهمية الدراسة.....	08
04	أهداف الدراسة.....	08
05	تحديد مفاهيم الدراسة إجرائياً.....	09
06	الخلفية النظرية.....	10
07	الدراسات السابقة والتعليق عليها.....	18
ثانياً: الدراسة الميدانية		
الفصل الثاني: الطريقة والأدوات		
	تمهيد.....	28
أولاً	الدراسة الاستطلاعية.....	28
1.1	أهداف الدراسة الاستطلاعية.....	28

قائمة المحتويات

28	إجراءات بناء أداة الدراسة.....	2.1
28	خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية.....	3.1
28	الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.....	4.1
35	نتائج الدراسة الاستطلاعية.....	5.1
35	الدراسة الأساسية.....	ثانيا
35	مجالات الدراسة.....	1.2
35	منهجية الدراسة.....	2.2
35	مجتمع وعينة دراسة.....	3.2
37	أدوات جمع البيانات.....	4.2
37	الأساليب الاحصائية المستخدمة.....	5.2
38	خلاصة.....	
الفصل الثالث: النتائج والمناقشة		
40	تمهيد.....	
40	عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها.....	01
42	مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والتراث النظري.....	02
56	الاستنتاج العام والخلاصة.....	03
57	مقترحات الدراسة.....	04
59	خاتمة.....	
62	قائمة المراجع.....	
66	قائمة الملاحق.....	

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
29	تصحيح البنود المصاغة لمقياس الإدمان على الأستغرام.	01
30	المقياس الخماسي لتحديد درجات الموافقة على كل عبارات المقياس	02
30	علاقة كل بعد من أبعاد مقياس الإدمان على الأستغرام بالدرجة الكلية لمقياس .	03
31	دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجات الدنيا والعليا لمقياس الإدمان على الأستغرام.	04
32	معامل ثبات مقياس الإدمان على الأستغرام بطريقة الاتساق الداخلي	05
32	ثبات مقياس الإدمان على الأستغرام بطريقة التجزئة النصفية	06
33	المقياس الخماسي لتحديد درجات الموافقة على كل عبارات المقياس	07
33	علاقة كل بعد من أبعاد مقياس التشوهات المعرفية بالدرجة الكلية لمقياس.	08
34	دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجات الدنيا والعليا لمقياس التشوهات المعرفية.	09
34	معامل ثبات مقياس التشوهات المعرفية بطريقة الاتساق الداخلي	10
35	ثبات مقياس التشوهات المعرفية بطريقة التجزئة النصفية	11
36	توزيع العينة حسب متغير الجنس.	12
36	توزيع العينة حسب متغير الشعبة.	13
36	توزيع العينة حسب متغير عدد الساعات الاستخدام.	14
40	التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرين.	15
42	مستوى الإدمان على الأستغرام.	16

قائمة الجداول

44	مستوى التشوهات المعرفية.	17
47	معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس مستوى الادمان على الأنستغرام وأبعاد مقياس التشوهات المعرفية ودرجة الكلية لمقياس التشوهات المعرفية	18
49	دلالة الفروق متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الادمان على الأنستغرام تبعا لمتغير الجنس.	19
50	دلالة الفروق متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس التشوهات المعرفية تبعا لمتغير الجنس.	20
52	دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الادمان على الأنستغرام تبعا لمتغير ساعات الاستخدام.	21
52	المقارنات البعدية بهدف تحديد لصالح من الفروق في مستوى الادمان على الأنستغرام تبعا لمتغير ساعات الاستخدام.	22
54	دلالة الفروق متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس التشوهات المعرفية تبعا لمتغير الشعبة.	23
55	دلالة الفروق متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الادمان على الأنستغرام تبعا لمتغير الشعبة.	24

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
41	توزيع متغير الادمان على الأنستغرام.	01
41	توزيع متغير التشوهات المعرفية.	02

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
66	أداة الدراسة في صورتها الأولية.	01
67	أداة الدراسة في صورتها النهائية.	02
69	أداة الدراسة في صورتها النهائية.	03
71	تصريح موافقة استقبال الطلبة	04
72	مخرجات برنامج (SPSS).	05
72	نتائج الفرضية الرئيسية حسب مخرجات برنامج (SPSS).	1.5
73	نتائج الفرضية الأولى حسب مخرجات برنامج (SPSS).	2.5
74	نتائج الفرضية الثانية حسب مخرجات برنامج (SPSS).	3.5
74	نتائج الفرضية الثالثة حسب مخرجات برنامج (SPSS).	4.5
75	نتائج الفرضية الرابعة حسب مخرجات برنامج (SPSS).	5.5
76	نتائج الفرضية الخامسة حسب مخرجات برنامج (SPSS).	6.5
76	نتائج الفرضية السادسة حسب مخرجات برنامج (SPSS).	7.5
78	نتائج الفرضية السابعة حسب مخرجات برنامج (SPSS).	8.5
79	نتائج الفرضية الثامنة حسب مخرجات برنامج (SPSS).	9.5

الانترنت هوجز لا يتجزأ من الحياة الحديثة التي جلبت العديد من المزايا والفوائد لمستخدميها، تلعب الإنترنت دوراً رئيسياً كأداة أساسية للتعليم والترفيه والتواصل وتبادل المعلومات ولكن على الجانب الآخر انعكس الاستخدام المفرط للإنترنت وخصوصاً لمواقع التواصل الاجتماعي إلى التأثير السلبي على الصحة النفسية والجسدية للمستخدمين من خلال بعض المشكلات مثل إهمال الأنشطة والعلاقات الاجتماعية الواقعية والصحة والواجبات المتعلقة بالمدرسة، وتغيير النوم وعادات الأكل بطريقة غير صحية والأفكار المشوهة الخاطئة تتغير الحياة والسلوك البشري باستمرار ونتيجة لذلك تنشأ مشاكل مختلفة، ومن بين هذه المشكلات هو الإدمان.

يعد إدمان وسائل التواصل الاجتماعي شكلاً من أشكال إدمان الإنترنت، حيث يظهر الأفراد إجباراً على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مفرط كما هذه الأخيرة أفرادها غالباً ما يفقدون رغبة لا يمكن السيطرة عليها لتسجيل الدخول إلى تلك الوسائط واستخدامها، حيث تظهر عليهم مجموعة من الأعراض تتمثل في تقلبات مزاجية، والعجز عن تنظيم المشاعر العاطفية، واضطرابات النوم والطعام واعتلال الصحة البدنية، بالإضافة إلى انخفاض الأداء الأكاديمي والعزلة وانخفاض القدرة على التواصل مع الآخرين مما ينتج عنه تولد أفكار مغلوبة ومعتقدات مشوهة خاطئة وهذا ما يطلق عليه اسم التشوه المعرفي.

اذ يرى المعرفيون ان التشوهات المعرفية هو اضطراب يؤثر على القدرة على التفكير، وفهم، وتذكر المعلومات. هذا الاضطراب قد يكون ناتجاً عن مجموعة متنوعة من الأسباب، مثل الإصابة الدماغية، وأمراض العصبية، والأورام الدماغية، أو الصداع النصفي، أو العوامل الوراثية. تتضمن أعراض التشوه المعرفي صعوبة في التركيز، وضعف الذاكرة، وصعوبة في فهم المعلومات، وصعوبة في اتخاذ القرارات، وقيرها من المشاكل التي تؤثر على القدرة على العمل اليومي (أبوشعرة، 2000، ص 2).

حيث قام بعض المختصين بالبحث في الاسباب وعن طرق التكفل والعلاج بحيث ان الفئة المستهدفة هي فئة المراهقين اذ تعتبر من أهم مراحل نمو الانسان، حيث تتميز هذه الفترة بالبحث عن الذات وتكوين الشخصية، تأسيس خبرات ومعتقدات صحيحة يتبناها في مواقف حياته اليومية لتفادي وقوعه في عدة اضطرابات نفسية انفعالية مزاجية، إذا لم تكن له اسس قوية في البني الأولى لبناء شخصيته وثبات ذاته في حين تعتبر الدراسة في الثانوية هي فترة بحثه عن هويته كفرد بين مرحلة الطفولة ومرحلة المراهقة، تجعل التلميذ يبني افكاره ومعتقداته من ما تعلمه من أسرته وما اكتسبه من محيطه. وأكثر ما يصادفه هو اخطاء في التفكير، هشاشة نفسية وتشوهات معرفية فخصوصيات فترة المراهقة وحساسيتها توقع

التلميذ في شرك انواع التشوهات المعرفية من هذا المنطلق تناولت الدراسة الحالية إيمان استعمال مواقع التواصل الاجتماعي استغرام نموذجاً وعلاقته بالتشوه المعرفي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ولمعالجة هذا الموضوع تم تقسيم إلى جانبين:

جانب نظري وجانب تطبيقي بحيث يحتوي الجانب النظري على فصل **بدءاً بالفصل التمهيدي** فقد تناولنا فيه تحديد اشكالية البحث ثم عرض الفرضيات كجواب مؤقت لإشكالية البحث ثم أهمية البحث واهدافه ثم إلى تحديد المفاهيم الاجرائية، ثم إلى الخلفية النظرية التي تناولت متغيرات البحث الادمان مواقع التواصل الاجتماعي والتشوه المعرفي وفي الاخير تناولنا بعض الدراسات السابقة من ثم التعليق عليها. أما في **الفصل الثاني** تضمن الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والتي تضمنت عناصر التالية: أهداف الدراسة الاستطلاعية، الإجراءات بناء أداة الدراسة، خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية، الخصائص السيكومترية للأداة الدراسة، نتائج الدراسة الاستطلاعية ثم الدراسة الاساسية التي تناولت عناصر التالية: مجالات الدراسة، منهجية الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، ادوات جمع البيانات ثم اساليب الاحصائية المستخدمة.

أما **الفصل الثالث** تضمن عرض النتائج المتوصل إليها ومناقشتها وتفسيرها ثم استنتاج عام ثم إلى مقترحات الدراسة بالإضافة إلى خاتمة ثم قائمة المراجع والملاحق.

الخطية النظرية

والدراسات السابقة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

01. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
02. فرضيات الدراسة.
03. أهمية الدراسة.
04. أهداف الدراسة.
05. تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا.
06. الخلفية النظرية.
07. الدراسات السابقة والتعليق عليها.

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

تعتبر شبكة الأنترنت من أكثر الوسائل التكنولوجية تطورا وانتشارا هذه الأيام لما لها من خدمات واسعة يمكن الاستفادة منها، اذ تتيح فرصا كثيرة للحصول على العديد من المعلومات المطلوبة خلال أوقات قصيرة يتم خلالها نقل المستخدمين لها من عالم قني بالمعلومات حول اي موضوع مطلوب، وهذا ما جعل الاتجاهات العالمية تتجه نحو الاهتمام الكبير بالكمبيوتر والأنترنت. فهي مصدر مذهل للمعلومات تساعد الطلاب والمربين والباحثين في تحقيق أبحاثهم، فمثلا الطبيب يستخدمها ليعلم أكثر عن الأمراض قير المعروفة وعن التطورات والاستكشافات الطبية والناس العاديين يستخدمونها من أجل التسوق والعلاقات والاتصالات بالأفراد في الأقطار الأخرى والثقافات المختلفة، وكذلك الصحفيين يستخدمونها ليجمعوا المعلومات من الصحف الإلكترونية حول تحقيقاتهم الصحفية (مردان، 2006، ص 6). وقد شكلت هذه الخدمات أرضية خصبة نظرا للانتشار الهائل الذي عرفته شبكة الأنترنت خلال السنوات القليلة الماضية وازدياد أعداد مستخدمي الشبكة حول العالم لتصل إلى مئات الملايين، حيث تشير احصائيات إلى أنه نهاية عام (2007) تضاعف عدد مستخدمي الأنترنت نحو سبعة عشر مرة ليصل إلى حوالي مليار مستخدم في مدة عشر سنوات فقط، حيث لم يكن يتجاوز (70) مليون شخص في عام (1997)، وهي زيادة لم تشهدها أي وسيلة اعلامية أخرى على مدار التاريخ فضلا عن استمرار انتشارها إلى غاية يومنا هذا" (علي، 2010، ص 16) .

كما أن لكل تكنولوجيا جديدة ايجابياتها فان لها سلبياتها أيضا وهذا حال التعامل مع شبكة الأنترنت فقد أسهمت في السنوات الأخيرة بخلق جيل جديد من المدمنين على استخدامها في جميع دول العالم، وعلى الرقم من الفوائد العديدة التي توفرها الشبكة العنكبوتية وتقديمها الخدمات لملايين الناس حول العالم إلا أنها تمثل خطرا حقيقيا، إذا ما تم استخدامها بإفراط خاصة من قبل الأطفال والمراهقين (سنباطي، 2012).

ولا نبالغ إذا أطلقنا على الجيل الحالي من المراهقين والشباب جيل الأنترنت فالأرقام العالمية وأن كانت متضاربة نوعا ما، إلا أنها اتفقت على أن استخدام المراهقين الشبكة الأنترنت يتزايد بسرعة على مستوى العالم. فتشير أحدث الإحصائيات إلى أن (93%) من المراهقين حول العالم يستخدمون الأنترنت اليوم (هتهات، 2013، ص 6). وهذا العدد الهائل من المستخدمين الشباب والمراهقين يضم طلاب وطالبات المدارس والجامعات حيث تشير غالبية البحوث إلى أن أكبر نسبة من مستخدمي الأنترنت هم

أصحاب الدرجة الجامعية الأولى والثانوية تقدر ب (34%) (الأسطيل، 2011، ص 20)، فطلاب المدارس والجامعات من أكثر الفئات تعاملًا مع شبكة الأنترنت وبالتالي الأكثر تأثرًا بالأفكار الواردة عبر الأنترنت، حسب ما ذكره حسن عبد السلام محمد الشيخ (2011)، وذلك لسهولة توافره في الجامعة والمنزل والمدرسة وانتشار مقاهي الأنترنت في جميع الأحياء إلى جانب وجود مواقع ذات جاذبية خاصة مثل مواقع الدردشة ومواقع الصحف والمجلات العالمية والأفلام الواردة في كل أنحاء العالم. ومما لاشك فيه أن استغراق المراهقين في التعامل مع مواقع الدردشة والتحاوّر عبر الأنترنت أو مواقع الألعاب والرياضة والمواقع التي تعطيههم خبرات ومعلومات ليست ملائمة للمرحلة العمرية يعد استنزافًا للوقت والجهد، كما يعرض المراهقين لاضطرابات نفسية واجتماعية (الشيخ، 2011، ص 102) وفي الآونة الأخيرة انبثق من شبكة الأنترنت ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي التي عرفت انتشارًا رهيبًا على الصعيد العالمي، بل وأصبحت أكثر المواقع استخدامًا.

يسفر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عن العديد من التأثيرات بحيث يعتبر التشوه المعرفي إحدى التأثيرات السلبية لإدمان شبكة الأنترنت وخصيصًا مواقع التواصل الاجتماعي، هذا الأخير أخذ اهتمام كبير من طرف العلماء، وذلك لأن المعرفة تعد طريق الفرد للتوصل إلى حقائق الأشياء، أي ما كل ما يدور في ذهن الفرد من أفكار حول ذاته والآخرين، وهي وسيلته لفهم ذاته والعالم من حوله في التوصل إلى حقائق الأشياء والسيطرة عليها فضلًا على أنها الأساس في سلوكه وتصرفاته، فإذا كانت الأفكار التي يحملها مبالغًا فيها، فإن سلوكه وتصرفاته تكون غير سليمة ومتوازنة، بحيث تعمل الأفكار المشوهة كقوى داخلية تضخم السلبيات وتتقاضى عن الإيجابيات. وبالمقابل يركز العلاج المعرفي على دور العمليات العقلية حيث يسلم العلاج المعرفي بأن كثيرًا من الاستجابات الوجدانية والسلوكية والاضطرابات النفسية تعتمد إلى حد بعيد على معتقدات فكرية خاطئة يبنها الفرد عن نفسه وعن العالم المحيط به (عبد المعطي، 2003) حيث افترض المعرفيون أمثال بيك (Beck) أن الاضطرابات النفسية تنتج وفقًا للنموذج المعرفي التي تتركز حول ثلاثة آليات أساسية هي الثالوث المعرفي، والتشوهات المعرفية، والمخططات Schemata.

من هذا المنطلق ستسعى دراستنا هذه التعرف على مستوى ادمان استعمال تلاميذ الثانية ثانوي لمواقع التواصل الاجتماعي وبالتحديد الأنستغرام وذلك معرفة مستوى ادمان عند كلا الجنسين قد جاءت اسئلة الدراسة بالشكل التالي:

1. ما مستوى استعمال مواقع التواصل الاجتماعي "الأنستغرام" نموذجًا لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟

2. ما مستوى التشوه المعرفي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية عبد الحميد أخروف ببرج بوعريريج؟.
3. هل توجد علاقة ارتباطية بين درجات مقياس ادمان مواقع التواصل الاجتماعي ودرجات مقياس التشوه المعرفي لدى عينة الدراسة؟.
4. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($0,05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات مقياس ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الأنستغرام" نموذجا تعزى لمتغير الجنس (ذكور، اناث)؟ .
5. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($0,05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات مقياس التشوه المعرفي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، اناث)؟ .
6. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($0,05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات مقياس استعمال مواقع التواصل الاجتماعي "الأنستغرام" نموذجا لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير ساعات الاستخدام؟.
7. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة بين متوسطات درجات مقياس التشوه المعرفي تعزى لمتغير الشعبة "أدبي" "علمي"؟
8. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($0,05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الأنستغرام" نموذجا تعزى لمتغير الشعبة "أدبي" "علمي"؟

2. فرضيات الدراسة:

انطلاقا من التساؤلات ننتقل إلى الفرضيات:

1. مستوى استعمال مواقع التواصل الاجتماعي "الأنستغرام" نموذجا لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مرتفع.
2. مستوى التشوه المعرفي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي متوسط.
3. لا توجد علاقة بين ادمان مواقع التواصل الاجتماعي والتشوه المعرفي لدى عينة الدراسة.
4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الأنستغرام" نموذجا تعزى لمتغير الجنس (ذكور، اناث).
5. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التشوه المعرفي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، اناث).
6. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى استعمال مواقع التواصل الاجتماعي "الأنستغرام" نموذجا لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير ساعات الاستخدام.
7. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التشوه المعرفي تعزى لمتغير الشعبة "أدبي" "علمي"
8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الأنستغرام" نموذجا تعزى لمتغير الشعبة "أدبي" "علمي"

3. أهمية الدراسة.

تتجلى أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1. تهتم بدراسة مشكلة الادمان على الأنترنت ولا سيما مواقع التواصل الاجتماعي خاصة "الأنستغرام" لأنه الأكثر انتشارا في العالم، خاصة لدى فئة التلاميذ (مرحلة المراهقة المبكرة)، وما قد يؤثر سلبا عليهم من جميع النواحي، وهناك فائدة من اقتراح حلول لذلك، ومن ناحية لما له أهمية علمية ومعرفية والحصول على معلومات مشبعة حول هذا الموضوع.
3. ترجع أهمية الدراسة في محاولة الكشف عن بعض اساليب الادمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها في التشوه المعرفي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.
4. كما تتمثل أهمية في تناوله موضوع من موضوعات الحديثة في مجال علم النفس بحيث لا توجد دراسات السابقة.
5. إثراء المكتبة العلمية بمثل هذه الابحاث المهمة وابرار دور ادمان المواقع التواصل الاجتماعي في التشوه المعرفي لدى تلاميذ سنة الثانية ثانوي.
6. تحديد الاختلاف في الادمان مواقع التواصل الاجتماعي والتشوه المعرفي تبعا لمتغير النوع لدى تلاميذ سنة الثانية ثانوي.

4. أهداف الدراسة.

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف هي:

1. معرفة مستوى ادمان استعمال "الأنستغرام" على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي.
2. الكشف عن مستوى التشوه المعرفي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي متوسط.
3. التعرف على العلاقة بين مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الأنستغرام" نموذجا ومستوى التشوه المعرفي لدى عينة الدراسة.
4. فحص دلالة الفروق في مستوى الادمان على استعمال مواقع التواصل الاجتماعي "الأنستغرام" أنموذجا بين الجنسين لدى أفراد عينة الدراسة.
5. فحص دلالة الفروق في مستوى التشوه المعرفي بين الجنسين لدى أفراد عينة الدراسة.
6. فحص دلالة الفروق في مستوى الادمان على استعمال مواقع التواصل الاجتماعي "الأنستغرام" أنموذجا تبعا لمتغير ساعات الاستخدام لدى أفراد عينة الدراسة.
7. فحص دلالة الفروق في التشوه المعرفي "نموذجا تعزى لمتغير الشعبة "أدبي" "علمي"

8. فحص دلالة الفروق في مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الأنستغرام" نموذجاً تعزى لمتغير الشعبة "أدبي" "علمي"

5. تحديد مفاهيم الدراسة اجرائياً:

1.5. الإدمان:

لغة: المداومة على الشيء أو الإعتماد عليه (خليل، 2014، ص 163).

اصطلاحاً: عرفت منظمة الصحة العالمية الإدمان على أنه حالة نفسية وأحياناً عضوية تنتج عن تفاعل الكائن الحي مع العقار أوالمادة، ومن خصائصها استجابات وأنماط سلوك تشمل دائماً الرغبة الملحة على التعاطي أوالممارسة بصورة متصلة أو دورية للشعور بآثاره النفسية أولتجنب الآثار المزعجة التي تنتج عن عدم توفره (عبد المعطي، 2003، ص 146).

الإدمان هو عدم قدرة الإنسان على الاستغناء على شيء ما، بصرف النظر عن هذا الشيء طالما استوفي بقية شروط الإدمان، من حاجة إلى المزيد من هذا الشيء بشكل مستمر حتى يشبع حاجته حين يحرم منه (نجم، 2012، ص 117).

2.5. مواقع التواصل الاجتماعي:

هي مجموعة مواقع تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به يستطيع عن طريقها التفاعل والتواصل مع أشخاص آخرين يشتركون بالاهتمامات والهوايات مثل الفيس بوك والواتس أب والأنستغرام والتويتير واليوتيوب.

3.5. إدمان شبكات التواصل الاجتماعي:

أنها الرغبة التي لا يمكن السيطرة عليها في تقليل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والافراط في استخدام هذا العالم الافتراضي وعدم الشعور بمرور الوقت أمام هذه المواقع الاجتماعية مع تجاهل والاستغناء عن أداء أعمال أخرى في حياة الفرد (يونس، 2016، ص 24).

4.5. ادمان الأنستغرام:

هو الاستخدام القهري لمنصة الانستغرام والذي ينتج عنه ضرر فادح في أداء الأفراد في مختلف مجالات الحياة لمدة طويلة، ويعرف اجرائياً هو الدرجة الكلية الذي يحصل عليه التلميذ في مقياس الادمان على الأنستغرام.

5.5. تعريف التشوه المعرفي:

أفكار مشوهة ومبالغ فيها تجعل الفرد يفسر الاحداث بصورة قير منطقية وسلبية لا تتسجم مع الواقع تتسم بالانتقائية والتعميم والتضخيم والتهوين ويعرف اجرائيا الدرجة الكلية التي تحصل عليها المستجيب من خلال مقياس التشوه المعرفي .

6.5. تعريف تلاميذ السنة الثانية ثانوي:

التلميذ هوذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من السنة الأولى ثانوي وفي نفس الوقت هي مرحلة تحضيرية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي لاجتياز شهادة البكالوريا، تبعا لاختياره الشعبة التي يريد التخصص فيها مستقبلا بناءا على ميولاته الدراسية وكذا على علاماته الدراسية المنتقل بها ويعتبر التلميذ أحد العناصر الأساسية، والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الثانوي ويعرف اجرائيا هو تلميذ يدرس في مرحلة النهائية من التعليم الالزامي التي يجتاها جميع التلاميذ بعد انتهائهم من مرحلة التعليم الاساسي، وتعد الفئة العمرية في دراستنا (17-20).

6. الخلفية النظرية:

1.6. الإدمان:

لغة: المداومة على الشيء والاعتماد عليه (محمود، 2002، ص 163).

اصطلاحا: من بين التعاريف الأكثر أهمية لمصطلح الإدمان ما يلي:

عرفته منظمة الصحة العالمية (OMS) بأنه: " حالة نفسية وأحيانا عضوية، تنتج عن تفاعل الكائن الحي مع العقار أوالمادة، من خصائصها استجابات وأنماط سلوك مختلفة، تشمل دائما الرغبة الملحة على التعاطي أوالممارسة بصورة متصلة أو دورية للشعور بآثاره النفسية أو لتجنب الآثار المزعجة التي تنتج عن عدم توفره، وقد يدمن الشخص على أكثر من مادة" (مصطفى، 2004، ص 146).

2.6. الإدمان على الانترنت:

عبارة عن حالة سلوكية، يعتاد فيها الشخص أن يتعامل بشكل يومي - دون انقطاع وبشكل متواصل - مع شبكة الإنترنت، ويشعر بتغيرات مزاجية، تصل إلى حد الكآبة والانفعال، إذا حالت ظروف دون هذا الاعتياد، أومنع من ممارسة عادته اليومية، مع شبكة الإنترنت". وهو مصطلح حديث، يشير إلى الهوس المبالغ فيه بمدمني التكنولوجيا، والذي - غالبا - ما يبدأ في وقت مبكر في مجتمع المراهقين، الذين يتعلقون بالهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية، وأجهزة التلفزيون. وقد ظهر هذا النوع من الإدمان في بداية

الثمانينيات، وهو الإدمان على التلفزيون، والإنترنت، وشبكات التواصل الاجتماعي، وهو ما يؤدي به إلى العدوانية، والانطواء، والانعزال (اسماعيل، 2020، ص 177).

3.6 أشكال الإدمان الإلكتروني:

تكثر الاغراءات في غرف الدردشة لأبناء هذا الجيل بشكل لا يقاوم حتى يصل لمرحلة الإدمان والمدمنين خمسة أشكال وهي كالآتي:

1.3.6 الإدمان الجنسي : وهو وولع مستخدم الأنترنت بالمواقع الإباحية ، وغرف المحادثات الرومانسية .

٢ إدمان الدردشة وفي يستغني مستخدم الأنترنت بعلاقاته الإلكترونية عن علاقاته الواقعية. ويتضح ذلك في وسائل التواصل الاجتماعي بكافة أشكالها .

2.3.6 الإدمان المالي: هو وولع الشخص بالصراف المالي على الشبكة في ما ليس له حاجة في ، كالمقامر والدخول في المزادات وأسواق المال لأجل المتعة لا للتجارة الحقيقية.

3.3.6 الإدمان المعرفي : هو انبهار الشخص بحجم المعلومات المتوفرة على الشبكة لدرجة انصراف عن واجبات حياته الأساسية.

4.3.6 إدمان الألعاب: وهو وولع بالألعاب المتوفرة على الشبكة بحيث تؤثر على الوظائف الأساسية في الواقع الحياتي كالدراسة والعمل والواجبات المنزلية (الطاهر ، 2018 ، ص 68).

4.6 محكات الإدمان الإلكتروني.

يشير "جيكنباخ" **Geckenbach** (1998) إلى أن أي سلوك إدماني يتميز بالمحاكاة السنة التالية :

البروز: يحدث عندما يصبح هذا السلوك أهم الأنشطة وأكثرها قيمة في حياة الفرد ويسيطر على تفكيره، ومشاعره حيث الانشغال البارز والزائد، والتحريفات المعرفية واضطراب السلوك الاجتماعي والشعور باللهفة على القيام بهذا النشاط

تغير المزاج: يشير إلى الخبرة الذاتية التي يشعر بها كنتيجة للقيام بهذا السلوك ويمكن رؤيتها كاستراتيجية للمواجهة كي يتحاشى الآثار المترتبة على افتقادها وقد يصحبها تحمل أولاً يصاحبها .

التحمل: هو العملية التي تزداد بها كمية أو مقدار النشاط أو السلوك المقبول إنجازه للحصول على نفس الأثر الذي أمكن تحصيله أو كمية أقل، فالمقامر قد يضطر تدريجيا الزيادة حجم أو قدر المغامرة حتى يشعر

بالانتعاش الذي كان يحصل عليه أساسا من كمية صغيرة من القمار، كذلك بالنسبة لسلوك المدمن على الانترنت .

الأعراض **الإنسحابية**: هي مشاعر عدم الراحة أو السعادة، وأثر الفسيولوجية التي يمكن أن تحدث عن انقطاع النشاط أو تقليله فجأة، مثل: (الارتعاش، الكأبة، حدة الطبع).

الصراع: يشير هذا السلوك إلى الصراعات التي تدور بين المدمن والمحيطين به كالصراع الذاتي، والتضارب بين هذا النشاط والنشاطات الأخرى العمل، الدراسة والحياة الاجتماعية، الأمنيات، الاهتمامات).

الانتكاس: هو ميل الفرد إلى العودة مرة أخرى إلى النشاط الذي كان يمارسه (ارنوط، 2005، ص ص 8-9).

5.6. النظريات المفسرة للإدمان الأنترنت:

1.5.6. النظرية الديناميكية النفسية:

ترى هذه النظرية ان ادمان الأنترنت هو استجابة هروبية من الضغوط والاحباطات من اجل الحصول على لذة بديلة مباشرة لتحقيق الاشباع، كما يعد الأفرط في الانكار أحد مؤشرات هذا النوع من الادمان (العمار، 2014). كما ان الاعتماد على خبرات الطفولة التي تلعب دورا اساسيا ومؤثرة في تطور شخصياتهم تحدد مدى ميولهم لا يكونوا عرضا لسلوكيات إدمانية (Duran, 2003, P3).

كما تغير ضغوط الحياة والازمات التي يتعرض لها الفرد واستعداده وخبراته الشخصية تجعله أكثر ميلاً للإدمان (ربيع، 2003، ص 557)

أي أن معظم سلوك الفرد لا يتم اختياره بحرية ولكنه محدد بقوي نفسية، وتعمل هذه القوي بشكل غير شعوري وهذه القوي نتاج خبرات الطفولة، وأوضح فرويد أن الحيل اللاشعورية أو الميكانيزمات الدفاعية ما هي إلا آليات أو وسائل دفاع ضد مخاطر القلق، ولكنها تسهم بشكل أوبآخر فيما بعد في حدوث أعراض مرضية من إنكار أو تحريف أو تزييف الواقع، والشعور هو مستودع لجميع الرقبات المحيطة، مما قد يؤدي إلى تعطيل حل الصراع أو حل المشكلات بطريقة ناجحة، ويكون البديل هو ظهور الأعراض المرضية، فإدمان الأنترنت من منظور الاتجاه السيكودينامي استجابة هروبية من الإحباطات ورغبة في الحصول على اللذة البديلة لتحقيق الإشباع (أرنوط، 2004، ص 631)

2.5.6. النظرية السلوكية:

النظرية السلوكية يكمن سلوك الادمان في الخبرات السابقة للفرد والبيئة الحالية التي تحدث فيها المثيرات وما يرافقها من تدعيم وعقاب لاستجابات دون أخرى من خلال عملية التعلم التي يتم فيها تغيير سلوك الفرد في استجابته للبيئة، وان الوظائف والسلوكيات الفردية يخضع للاشتراط الاجرائي لسكينر (skiner) والتي يتم فيه مكافأة الشخص أيجابا أو سلبا أو معاقبته (Freude, 1998, P33). على هذا السلوك وفرت الانترنت مكافآت عديدة كالترفيه والمرح وإشباع حاجات الفرد ويعد فرصة لتواصل الفرد الخجول مع الآخرين تجعله يشعر بالرضا والارتياح بما يعزز اشباع الحاجة إلى الاهتمام والتقدير والحب الذي قد لا يتحقق على أرض الواقع (شاهين، 2015، ص 364).

3.5.6. النظرية المعرفية:

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن إدمان الشبكة المعلوماتية يرجع إلى الأفكار والبنى المعرفية الخاطئة التي تجعل من الشبكة محور حياتها وتستعيز بها عن الواقع (بشباش، 2018، ص 20). وتشمل هذه التشوهات المعرفية حول الذات الشك الذاتي، وانخفاض كفاءة الفرد وتقدير الذات مثل: "لا أشعر بالاحترام حينما لا أكون على الإنترنت، ولكن عندما أكون على الإنترنت فإني أفتخر بنفسي"، "والإنترنت هو المكان الذي أشعر فيه بالاحترام"، فهذه التشوهات المعرفية التي يدركها الأفراد والذين يعانون من مشكلات نفسية مختلفة، يحملون مدركات سلبية عن ذاتهم وشخصياتهم، يجعلهم يفضلون الاندماج والتفاعل في الأنشطة المختلفة التي يقدمها الإنترنت لأنه يعد أقل تهديدا من التفاعل المباشر في الواقع. (القاضي، 2020، ص 123)

4.5.6. التفسير المعرفي السلوكي:

يعتمد التفسير المعرفي السلوكي على الربط بين الإدراك قير القادر على التكيف وأنماط التفكير والمعتقدات والسلوكيات السلبية، باستخدام هذا التفسير، قد يجد الأشخاص الذين يعانون من تشوهات معرفية فيما يتعلق بالصورة الذاتية والتي تتمثل في الشك بالذات، وانخفاض كفاءة الذات، وتقدير الذات السلبي أن إخفاء هوياتهم على الإنترنت أمرا جذابا، وينتقلون شخصيات عبر الإنترنت من أجل التعويض عن أوجه القصور المتصورة. (Young, 2009)

1.5.6. النظرية الاجتماعية الثقافية:

تباين واختلاف إدمان الانترنت طبقا للعادات والثقافة الاجتماعية لكل مجتمع والتي تحدد وتؤثر في بناء شخصيته الاجتماعية بما ينسجم مع متطلبات الثقافة الاجتماعية وكون أننا لا يمكن ان نفهم اي ظاهرة

اواضطراب نفسي ألا في إطاره البيئي والثقافي الذي يحدد السلوك السوي، فما يعد ادمان في مجتمع قد لا يعد كذلك في مجتمع آخر، كما ان الاضطرابات في هذا المجتمع ما غير أفرادها على الانغماس في السلوك الشاذ للتكيف مع عاداته وتقاليده السائدة لذلك ركزت النظرية على البناء الاجتماعي والاسري والتواصل الاجتماعي والطبقات الاجتماعية (أرنوط، 2007، ص 13).

6.5.6. النظرية العقلانية الانفعالية:

يشير أليس على الأفكار اللاعقلانية سببا في الاضطراب الانفعالي والسلوكي، وصاحب السلوك الادماني لا يلجأ لإدمانه فقط لإشباع حاجة وتحقيق لذة المشاعر السلبية والدونية تجعله يشعر بالتوتر والضيق نتيجة تحكم تلك الافكار اللاعقلانية بتصرفاته مما يجعله مقلوبا على امره يجدون انفسهم بمرور الزمن وقد تضاعلت ذواتهم ومكانتهم الاجتماعية مما يدفعه للإنترنت والانغماس فيه (أحمد، محمود، 2002، ص 369).

7.5.6. التفسير الطبي:

لإدمان الإنترنت يفسر إدمان الإنترنت طبيا على أساس العوامل الجينية الوراثية والتغيرات الكيميائية التي تحدث في المخ والناقلات العصبية التي تتحكم في سلوك الفرد فتجعله عرضة لإدمان الإنترنت، حيث يساهم السيروتونين في تثبيط السلوك ويؤثر الدوبامين على التعلم والتحفيز، وتؤثر بنية الدماغ أيضا على تطور الإدمان والسلوكيات القهرية، لذلك وجد أن الأفراد الذين يعانون من إدمان الإنترنت لديهم مادة رمادية أقل في مناطق القشرة الحزامية الأمامية، والخلفية اليسرى للدماغ.

(Bisen&Deshpande. Grant et al, 2010; Petry et al,2018)

8.5.6. نظرية البحث عن الإثارة شافير (Shafer,1996)

أن استخدام الإنترنت يرتبط بسلوك البحث عن الإثارة والذي يعد سمة فرعية من الاندفاعية التي ينظر إليها على أنها عامل مخاطرة لتطويع الإدمان على الإنترنت أو على غيره، فالأفراد الاندفاعيون يميلون لاستخدام الإنترنت كونه وسيلة لتحصيل الإثارة وربما يصبحون مدمنين على هذه الوسيلة (بن عمارة، 2014، ص 94)

9.5.6. نظرية الاستخدامات والإشباع:

من أجل المزيد من الفهم لاستخدام الإنترنت ودوره المجتمعي ولبعض أنماط السلوك الإلكتروني المعضل والمتمثل في حالات الاستخدام الزائد للإنترنت، وأيضا بعض الفئات التي لا تنعم بالقسط الكافي من استخدامه. وعند التعرض أيضا إلى تفسير جماهيرية وسائل الإعلام، يصبح نموذج الاستخدامات

والإشباع هو أبرز مثال في مجال دراسات الاتصال، حيث تؤمن هذه النظرية بأن جماهير وسائل الإعلام تقبل على مشاهدتها بهدف الوصول إلى إشباع احتياجاتهم المختلفة والمتعددة.

حيث يركز الأساس القاعدي لنموذج الاستخدامات والإشباع على سلوك الأشخاص تجاه وسائل الإعلام. إذ كشفت الدراسات عن اختلاف دوافع الأشخاص عند استخدام وسائل الإعلام، حيث إن اختيارات الفرد تحددها الأهواء والأهداف الشخصية. وفيما يتعلق باستخدام الإنترنت، يقدم لنا مفهوم الاستخدامات والإشباع الإطار النظري لفهم الدوافع التي توجه استخدام الشبكة، حيث يمثل الجماهير المعتقد الرئيس لتلك النظرية (الراشد، 2014، ص 9).

فمن خلال منظور الاستخدامات لم تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال، وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرقبون في التعرض لها، ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة. ولقد استلزم الاستناد إلى نظرية الاستخدامات والإشباع، النظر إلى الجمهور المبحوث على أنه جمهور فعال ونشط وقادر على تحديد اهتماماته ودوافع استخدامه للإنترنت، وهوما يحدد في الأخير طبيعة استخداماته. (لونيس، 2015، ص 131)

10.5.6. التفسير التكاملية:

يفسر هذا الاتجاه إيمان الفرد للإنترنت بأنه نتاج عدة عوامل مهياً (شخصية- انفعالية - اجتماعية - بيئية تجعل لديه الاستعداد، ومستهدف لإدمان الإنترنت فهناك عوامل شخصية وأسرية واجتماعية معينة تجعل هذا الشخص دون غيره يدمن الإنترنت، فقد وجد أن الذكور يلجئون لاستخدام الإنترنت بالقوة، والمكانة والسيطرة والمتعة مما يجعلهم يدخلون على المواقع التي تشبع هذه الحاجات، فنجدهم أكثر دخولا على مواقع مصادر المعلومات، والألعاب الإلكترونية خاصة العدوانية منها، وحجرات الدردشة الجنسية الصريحة، والأفلام الخليعة، بينما الإناث أكثر دخولا على مواقع الدردشة من أجل عقد الصداقات مع نفس الجنس أو مع الجنس الآخر لإشباع الحاجة إلى الحب والمشاركة الاجتماعية (أرنوط، 2004، ص 633)

لقد قدمت هذه النظريات تفسيرا لاستخدام الإنترنت والاقبال على استخدامها أو الاستخدام المفرط لها أو الإدمان عليها، والذي يندرج تحته إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. لأن هذه المواقع جزء لا يتجزأ من الإنترنت. وبما أن هذه النظريات متعددة، فلقد اختارت الباحثتان منها النماذج التي ترى أنها من الممكن أن تعتمد عليها في تفسير مدى إدمان استخدام تلاميذ السنة الثانية ثانوي لمواقع التواصل الاجتماعي ويمكن أن تسهم في تحليل وتفسير نتائج الدراسة.

2.التشوهات المعرفية:

عرف بيك Beck التشوهات المعرفية على أنها تيار من الأفكار الخاطئة وغير المنطقية تتميز بعدم موضوعيتها وتكون مبنية على توقعات وتعميمات ذاتية وعلى مزيج من الظن والتنبؤ والمبالغة والتهويل والاستنتاج التعسفي والتجريد الانتقائي والتعميم الزائد والتفكير (Beck, Freeman&Davis, 2004, P15) فيما عرفها العصار (2015) : هي أخطاء في معالجة المعلومات يمارسها الأفراد وتسبب لهم الشعور بالضيق والألم ومنها : الاستنتاج التعسفي ، والتجريد الانتقائي ، والإفراط في التعميم ، والإفراط في التكبير / أوالتقليل (العصار، 2015، ص5)

1.2.أنواع التشوهات المعرفية:

- هناك أنواع عديدة للتشوهات للمعرفية حسب ما ذكرها (كورين وآخرون، 2008، ص ص، 35-38)
- 1.1.2.التفكير الثنائي الكل أو لا شيء: يقصد به أن الفرد ينظر إلى الأشياء والى الفئات المطلقة باللونين الأبيض والأسود فإذا قصر أدائه عن الكمال فإنه يرى نفسه فاشلا تماما.
 - 2.1.2.المبالغة في التعميم: إن المفهوم الزائد هوالمبالغة من الأحداث السلبية والمشوهة وأدائه من شأن التجاهل عما يحدث في موقف من إيجابيات، ولذلك فإن الفرد يقوم من تقليل وقدراته.
 - 3.1.2.قراءة الأفكار: يعتقد بعض الناس جزافا أنهم يعرفون ما يفكر به الآخرين، في حين أن السبب قد يكون مختلف تماما عن ما نفكر به.
 - 4.1.2.التنبؤ السلبي: قد يعتقد بعض الناس بأن شيء سلبي سيحدث اوعلى وشك الحدوث دون ان يدعموا ذلك بأدلة يمكن ان يعد ذلك تنبؤا سلبيا.
 - 5.1.2. إضفاء صفة الفاجعة اوالكارثة: ان يأخذ احد الناس حدثا واحدا يهتمون به وبيالغون في نتائجه بشكل غير طبيعي من حيث مزاياه وعواقبه
 - 6.1.2.إطلاق التسميات وخطأ التسميات (التسمية أوفقد التسمية): يطور بعض الأشخاص وجهات نظر سلبية عن ذواتهم من خلال إطلاق تسميات مغلوطة على الذات مستتدين بذلك على بعض الأخطاء.
 - 7.1.2.التعظيم والتهويل اوالتبسيط والتقليل: وهو احد التشوهات المعرفية الذي يميل في الأحداث والأشياء في الإدراك الذاتي للفرد والذي يدركها على أنها صغيرة، إذ أن المبالغة في أهمية الأحداث مبالغة لا تتلاءم مع حقيقتها اوانه ينتقض من أهميتها انقاص غير ملائم حتى تبدومتناهية في الضالة وذلك

يكون الفرد بوساطتها قلق يبالغ في تصورات ومعتقدات، في علاقته مع أقرابه وأصدقائه ورؤسائه فيدركها على أنها محبطة ومهينة وتعد من الأشياء الخاطئة التي يقوم بها الفرد تكرر تجاربه الفاشلة والسلبية.

8.1.2. التجريد الانتقائي: أن التجريد الانتقائي يقوم عن فهم الموقف من خلال حذف التفاصيل الأساسي من سياق الكلام وتجاهل كل تفسيرات الايجابية الممكنة ولهذا ان التجريد الانتقائي يعمل في الفرد على إن لا يرى إلا الأشياء السلبية المدمرة لذاته والذي يسبب له المعاناة ويقوم بعزل الخصائص الايجابية ويؤكدها بخصائص مشوهة وخاطئة.

9.1.2. التفكير الكارثي: هومثال منطرف من التعميم الزائد يتم فيه تضخيم حدث او موقف سلبي بشكل مبالغ فيه ومتطرف ويبني هذا التفكير على التوقعات ومعتقدات سلبية للمستقبل بدون أي احتمال إيجابي حيث لا يتوقع الفرد من النتائج أفعاله إلا أسوأ الاحتمالات، ويرى إن أحداث المستقبل لا تحمل له إلا السيئ الذي لا يمكنه تحمله.

10.1.2. الشخصية: وتعد من أخطاء الاستنتاج الذي يشير إليه (بيك)، وعلماء النفس لذلك يقصد به هواقامة علاقة مباشرة بين ذات الفرد والأحداث والمواقف بالرغم من عدم وجود اي ارتباط ولذلك يقوم الفرد إلى التورط في تحمل المسؤولية الأخطاء الخارجية ، حيث تجده يشبه إلى نفسه دون وجود دليل (مسؤولية الخطأ والنتائج السلبية في المواقف والأحداث التي يمر بها.

11.1.2. الاستدلال الانفعالي: يعني أن يفترض الفرد أن المشاكل الانفعالية السلبية تعكس تحقيق الأشياء إذ إن أفكار الفرد ومعتقداته تكون أفكار مشوهة، ولذلك فان مشاعره تكون غير صادقة فشعوره بالذنب والقلق تتعكس على طريقة تفكيره بصورة غير عقلانية ولذا فان هذه المشاعر لا تقود إلا إلى أفكار سلبية ومشوهة، بحيث يصبح الفرد يفكر بأنه شخص عاجز . أن الاستدلال الانفعالي له دورا كبيرا في شعور الفرد بالتوتر والقلق وإحباط ، وذلك شعور الفرد بمشاعر سلبية ويعتقد بأنها حقيقة، وتؤدي الي انخفاض مستوى تكيفه مع الواقع(شندوخ ومزعل ، 2019 ، ص ص 529-531).

12.1.2. التفكير الانتحاري: ما هي إلا تعبيراً نهائياً عن الرغبة في الهروب فهو يرى مستقبلهم ثقل بالألم والعناد ولا يجد سبيلا إلا الانتحار، ويبدوله خطوة منطقية فهو يعتقد إن الانتحار يرفع عن أسرته عبئا ثقيلا (القرالة، 2018).

3. النظريات المفسرة للتشوهات المعرفية:

1.3. النظرية التحليلية:

يرى "فرويد" **Freude** مؤسس النظرية التحليلية أن التشوّهات المعرفية عبارة عن ميكانيزمات دفاعية تنتج عند الفشل في إشباع الحاجات الغريزية، بينما يرى "ادلر" **Adler** أن التشوّهات المعرفية تنتج عن جانب النقص والعجز الذي يشعر به الفرد نتيجة فشلة في الوصول إلى الكمال، يرى سوليفان **Sullivan** أن التشوّهات المعرفية عبارة عن صور ذهنية حول النفس والآخرين، وهذه الصور تعتبر كأبي إدراك أو ملاحظة تتأثر بطبيعة نظام الذات للفرد لذلك ليس بالضرورة أن تتماثل بصورة صادقة (أحمد عبد الرحمان، 2021، ص 4).

2.3. النظرية المعرفية:

1.2.3. نظرية آرون تي بيك (Aaron T. Beck) :

ميز بيك بين الأفكار الآلية والأفكار المضمرّة ورأى أن الأفكار الآلية تتمثل في الصور الذهنية أو العبارات الذاتية (حديث الذات) الداخلي التي تظهر بشكل لا إرادي من خلال الوعي الشخصي. وأكد أن الأفكار المضمرّة هي التي تنتج الصور الذهنية التي تشكل محتوى الأفكار الآلية. وتوضح العلاقة بين الأفكار الآلية والأفكار المضمرّة من خلال المخططات العقلية التي تعمل بمثابة موجّهات للفعل وبناءات لتذكر المعلومات وتفسيرها إطار عمل منظم لحل ما يواجهنا من مشكلات (بيك، 2000، ص 189).

2.2.3. نظرية ألبرت إليس (Albert Ellis) :

تشير النظرية ألبرت أليس أن التشوّهات المعرفية التي يعاني منها الفرد ما هي إلا نتاج لمجموعة من الأفكار اللاعقلانية لديه. فعدم حصول الفرد على ما يريده من مطالب ورغبات يسبب له مجموعة من الاضطرابات الانفعالية، بحيث تسيطر عليه فكره أن كل ما يريده يجب أن يتحقق له. (غزال، 2016) كما أن الفرد يشعر بقدره متدنية على ضبط الذات وتحمل الإحباط، والشعور بعدم الثقة بالنفس، وانخفاض القيمة، وعزوأفعاله وسلوكياته الخاطئة إلى الآخرين، وتوجيه اللوم المستمر للذات وللآخرين، مما يؤثر في الحالة الانفعالية والسلوكية له وإدراكه للأحداث الخارجية، وأن كما يتعرض له الفرد من ضغوط داخلية وخارجية من شأنها أن تؤدي إلى استمرار هذه الأفكار والتشوّهات لديه بشكل قير محسوس ولا شعوري (السنيدي، 2013، ص 12)

7. الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

أجريت العديد من الدراسات التي تناولت موضوع مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف جوانبه، وفيما يلي بعض الدراسات المتعلقة بموضوع البحث ونتائج كل دراسة من الدراسات:

أجرى كل من (Azizi, Sayeed Mohsen, soroush, Ali &khatory,2019) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين إدمان الشبكات الاجتماعية والأداء الدراسي لطلبة العلوم الطبية في إيران، شملت العينة مجتمع كل الطلبة الذين يزاولون دراستهم في جامعة كرم شاه للعلوم الطبية خلال السداسي الثاني للموسم الجامعي 2017_2018، وتم اختيار عينة من 360 طالب، استخدم الباحثون المنهج التحليلي الوصفي المتعدد القطاعات، كما تمثلت أداة الدراسة على مقياس إدمان الشبكات الاجتماعية، ومن أهم نتائج التي توصلت إليها الدراسة: مستوى إدمان الشبكات الاجتماعية لدى الطلاب كان متوسطاً، حيث ألقى الطلبة ذوو مستوى إدمان متوسط 70.6% متوسط إدمان الشبكات الاجتماعية عند الطلاب الذكور أعلى منه عند الإناث المستويات العليا والدنيا من إدمان الشبكات الاجتماعية لها علاقة بالفئة العمرية الأقل من 20 عاماً وتلك التي بين 31 و40 عاماً، بما يبين أن لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية، معظم الطلبة كان لديهم مستوى إدمان معتدل، مستوى الإدمان لدى الطلبة الذكور أعلى عن مستواه عند الإناث من الطلبة، هناك ارتباط سالب وذو دلالة بين إدمان الشبكات الاجتماعية والأداء الدراسي للطلاب، وأيضاً هناك ارتباط سلبي بين المقاييس الجزئية لإدمان شبكات التواصل الاجتماعي ومعدل درجات النقاط حصل عليها على كل مقياس تم استخدامه في هذه الدراسة.

كما أجرى كل من أشمد شولج وأحمد روسدي (Achmad Sholeh,Ahmad Rusdi, 2019) دراسة هدفت إلى "قياس جديد لإدمان الأنستغرام: الخصائص السيكومترية لمقياس إدمان الأنستغرام (TIAS)" هدف هذه الدراسة إلى بناء مقياس انستغرام للإدمان (TIAS) لقياس سلوك الإدمان على انستغرام. تم تصميم TIAS لتحديد سلوك الإدمان لمستخدمي الأنستغرام. ويتألف هذا المقياس من قسمين فرعيين هما إدمان تغذية انستغرام وإدمان قصص انستغرام. وشملت هذه الدراسة 251 طالب وطالبة بكلية علم النفس جامعة اندونيسيا كانوا مستعملين ونشطين لموقع الأنستغرام. واستخدمت هذه الدراسة بعض الأساليب مثل (1) تحليل العوامل الاستكشافية، و(2) اختبار الاتساق الداخلي، و(3) اختبار العلاقة باستخدام مقاييس أخرى. وتبين النتائج أن TIAS صالحة وموثوقة في قياس الإدمان على انستغرام.

أما الدراسة التي أجراها خالد بن حسين وآخرون (2017) حول إدمان الشبكات الاجتماعية لدى طلاب جامعة عبد العزيز وعلاقته بصحتهم النفسية، سعت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز وصحتهم النفسية. كما هدفت إلى تقصي الفروق في الإدمان على هذه المواقع والصحة النفسية لعينة الدراسة تبعاً لمتغير الدرجة الجامعية والعمر الزمني، استخدم المنهج الوصفي، شملت عينة (270) طالب وطالبة، لجمع البيانات تم الاعتماد على

مقياس مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي للعيادي 2013، ومقياس الصحة النفسية المقنن من طرف وادي (1999)، توصلت الدراسة إلى: وجود علاقة عكسية بين مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والصحة النفسية لدى عينة الدراسة، يمكن التنبؤ بالصحة النفسية من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة، لا توجد فروق دالة احصائياً في الصحة النفسية والإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لدرجة الجامعة، لا توجد فروق دالة احصائياً في الصحة النفسية والإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً للعمر الزمني.

قامت بسمة حسين (2016) بدراسة حول إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة هدفت هذه الدراسة إلى كشف العلاقة بين ادمان شبكات التواصل الاجتماعي والاضطرابات النفسية والفروق في الادمان على شبكات التواصل الاجتماعي والاضطرابات النفسية لدى طلبة جامعة الأزهر وفقاً لمجموعة من المتغيرات الديموغرافية (الجنس، المستوى الدراسي، ساعات استخدام هذه المواقع)، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، طبقت الدراسة على عينة تكونت من 619 طالب وطالبة، لجمع البيانات اعتمدت الباحثة على بناء مقياس الادمان مواقع التواصل الاجتماعي، والاستعانة بمقياس قائمة الاضطرابات النفسية المعرب من طرب عبد الرقيب البحري 1984، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها:

وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين ادمان مواقع التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية للاضطرابات النفسية والأبعاد (الأعراض الجسمانية، الوسواس القهري، الحساسية التفاعلية، الاكتئاب، القلق، العداوة، قلق الخوف، البارانويا التخيلية، الذهانية) لدى عينة الدراسة، لا توجد فروق دالة احصائياً في درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً للمتغير الجنس، توجد فروق دالة احصائياً في درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً للمتغير المستوى الدراسي، توجد فروق دالة احصائياً في درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً للمتغير ساعات الاستخدام.

تناولت صموئيل بشرى (2014) إدمان الفيسبوك بين طلاب كلية التربية جامعة اسيوط، كدراسة وصفية تحليلية هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب الكامنة وراء الإدمان على الفيسبوك التعرف على أهم الديناميات المميزة لإدمان الفيسبوك، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، طبق في الدراسة الحالية مقياس أسباب إدمان الفيسبوك ومقياس ادمان الفيسبوك على عينة تكونت من (660) طالب

وطالبة، من كلية التربية بجامعة اسيوط اختيرت ملهم حالات مدمنة على الفيسبوك اجريت عليها استمارة مقابلة وطبق عليها اختبار تفهم الموضوع، توصلت الدراسة إلى:

توجد فروق دالة إحصائية في اسباب استخدام الفيسبوك لصالح الاناث ونسبة 3.6% من العينة مدمين على الفيسبوك، توجد فروق في مستويات الإدمان على الفيسبوك تبعا لخبرة الاستخدام، وعدد مرات الاستخدام لعينة الدراسة ومن خلال المقابلة واختبار تفهم الموضوع للحالات المدمنة، كشف أنها تعاني من القهر والنبذ والإهمال، والخوف من الفشل، ضعف الثقة بالنفس، الخوف من الرفض، كما اتسمت دفاعاتهم بالإنكار، النكوص والسلبية، كما اتسمت بأنها عنيفة، كما عبرت حالات على حاجتهم إلى العطف والحب والاعور بالأمن والاستقرار.

كم تناولت أمل بنت علي ناصر الزايدي (2014) دراسة حول إدمان الأنترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نزوى، هدفت الى التعرف على العلاقة بين شبكة الأنترنت وكلا من التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي، استخدمت الباحثة مقياس الإدمان على الأنترنت ومقياس التواصل الاجتماعي على عينة قوامها 412 طالب وطالبة وأسفرت نتائج الدراسة على ما يلي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير كلا من النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي، وجود علاقة عكسية دالة إحصائية بين ادمان الأنترنت والتواصل الاجتماعي.

بينت دراسة خلفاوي فاطمة الزهراء، بوروبة أمال (2021) العلاقة بين التشوهات المعرفية الادمان على الانترنت لدى المراهقين على عينة قوامها (241) مراهق بـ بمدينة افلو، باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي المناسب لهذه الدراسة وتطبيق أدوات جمع البيانات مقياس التشوهات المعرفية للعصار (2015)، ومقياس الادمان على الانترنت لزيدي (2012)، تم التوصل إلى النتائج التالية:

مستوى انتشار التشوهات المعرفية متوسط، مستوى الإدمان على الأنترنت مرتفع لدى المراهقين بمدينة افلو، كما توجد علاقة ارتباطية بين التشوهات المعرفية والادمان على الانترنت، كما لا توجد فروق بين التشوهات المعرفية والادمان على الانترنت تبعا للجنس.

أما الدراسة التي أجرتها خلفاوي فاطمة الزهراء، بوروبة أمال (2021) كانت حول التشوهات المعرفية لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي على عينة قوامها (86) فرد مفحوص متكونة من التي (37) ذكر و(49) أنثى من كلتا التخصصين للجذع المشترك ب(64) تلميذ جذع مشترك علوم طبيعة والحياة، و(22) جذع مشترك آداب وفلسفة بـ بأحد ثانويات أفلو، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، أما بالنسبة لأداة البحث فتمثلت أداة البحث في مقياس التشوهات المعرفية للعصار الذي أعده سنة (2015)، ومن

أهم النتائج المتوصل إليها هي وجود مستوى متوسط من التشوهات المعرفية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بمتوسط حسابي قدر ب(210.27) وانحراف معياري قدر ب(37.157)، عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التشوهات المعرفية.

كما تناول إبراهيم سيد أحمد عبد الواحد والسيد الشبراوي أحمد حسانين (2021) التشوهات المعرفية لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بكل من القلق الاجتماعي وإدمان الإنترنت، حيث هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على اختبار الدور الوسيط للقلق الاجتماعي بين التشوهات المعرفية وإدمان الإنترنت، وقد تكونت عينة البحث (250) طالبا ب كلية التربية جامعة الأزهر، باستخدام المنهج الوصفي، وتطبيق أدوات جمع البيانات مقياس التشوهات المعرفية، ومقياس القلق الاجتماعي، ومقياس إدمان الإنترنت، وتم التوصل إلى النتائج التالية: ارتفاع مستوى التشوهات المعرفية لدى طلاب الجامعة، وجود علاقة إيجابية بين التشوهات المعرفية وكل من القلق الاجتماعي وإدمان الإنترنت مع إمكانية التنبؤ بهما من خلال التشوهات المعرفية، وأن التشوهات المعرفية (التفسيرات الشخصية - التعميم الزائد - التهوين الذاتي) هي الأكثر إسهاما في التنبؤ بالقلق الاجتماعي، كما أن التشوهات (التجريد الانتقائي - التفكير الثنائي - التعميم الزائد - التهوين الذاتي - التفسيرات الشخصية) هي الأكثر إسهاما في التنبؤ بإدمان الإنترنت، كما أظهرت النتائج الدور الوسيط للقلق الاجتماعي بين التشوهات المعرفية وإدمان الإنترنت.

أما الدراسة التي أجراها هادي ظافر حسن كيريري، صفية أحمد محمد مذكور (2021) هدفت إلى معرفة طبيعة مستوى التشوهات المعرفية، وإدمان الإنترنت والعلاقة بينهما في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، وتكونت عينة الدراسة من 536 فردا، طبق الباحث مقياس إدمان الإنترنت، ومقياس التشوهات المعرفية، والتي توصلت بعض نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائية في إدمان الإنترنت ترجع إلى متغير النوع الصالح الذكور وإلى وجود فروق دالة إحصائية في إدمان الإنترنت بين التخصص العلمي والأدبي لصالح نوي التخصص العلمي.

أيضا قد أشار جعفر كزو(2021) إلى طبيعة العلاقة بين إدمان الإنترنت والتشوهات المعرفية لدى طلبة جامعة حلب، والكشف عن مستوى كل من إدمان الإنترنت والتشوهات المعرفية لديهم، والكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة المكونة من (310) طالبا وطالبة من الكليات النظرية والتطبيقية في جامعة حلب، واتبع الباحث المنهج الوصفي، واستخدام مقياس إدمان الإنترنت ومقياس التشوهات

المعرفية وأبعاده الفرعية تبعاً لمتغير النوع (ذكور، إناث)، من خلال تطبيق مقياس إيمان الإنترنت ومقياس التشوهات المعرفية

وأظهرت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس إيمان الإنترنت ودرجاتهم على مقياس التشوهات المعرفية وأبعاده الفرعية، كما توصلت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من إيمان إنترنت، ومستوى متوسط من التشوهات المعرفية لدى أفراد عينة البحث، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس إيمان الإنترنت ومقياس التشوهات المعرفية وأبعاده الفرعية تبعاً لمتغير النوع (ذكور، إناث).

كما هدفت دراسة عبدالناصر موسى إسماعيل القرالة (2018) إلى الكشف عن مستوى الوعي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتشوهات المعرفية لدى طلبة جامعة مؤتة، على عينة قوامها (675) طالب وطالبة، باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتطبيق أدوات جمع البيانات مقياسي الوعي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتشوهات المعرفية، والتحقق من صدقهما وثباتهما مؤتة، وتم التوصل إلى النتائج التالية: مستوى الوعي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة مرتفع، مستوى التشوهات المعرفية لدى طلبة جامعة مؤتة منخفض، علاقة سلبية بين مستوى الوعي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتشوهات المعرفية لدى طلبة جامعة مؤتة، لا توجد فروق في مستوى التشوهات المعرفية تعزى لمتغير الجنس، وجود مستوى وعي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين الذكور والإناث وذلك لصالح الإناث، هناك فروق ذات دلالة إحصائية في بعض المستويات في مستوى الوعي لمواقع التواصل الاجتماعي بين طلبة السنوات الدراسية ولصالح طلبة السنتين الثانية والرابعة على طلبة السنة الثالثة.

أما دراسة عمر محمد نجم اللهبي (2020) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التشوهات المعرفية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، على عينة قوامها (400) طالب من (4) مدارس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية بـ المدارس الحكومية البالغ عددها (17) مدرسة التابعة لمديرية تربية ديالي في مركز قضاء باستخدام المنهج البحث الوصفي، وتطبيق أدوات جمع البيانات من إعداد الباحث، تم التوصل إلى النتائج التالية: وجود التشوهات المعرفية لدى عينة البحث.

كما قامت راهبة عباس العادلي (2016) بقياس مستوى التشوهات المعرفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، على عينة تكونت من (100) طالب من طلاب الصف الثاني متوسط، واستعملت الباحثان مقياس التشوهات المعرفية الذي تم تبنيه لهذا الغرض بعد إن عرض على مجموعة من الخبراء واستخراج الخصائص السيكومترية له. واستعملت الباحثان الوسائل الإحصائية، الاختبار التائي لمينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة ألفا كرونباخ، وقد أظهرت النتائج وجود التشوهات المعرفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

تناول أيضاً محمد يحيى صالح عاصله (2018) التشوهات المعرفية وعلاقتها بالإدمان على استخدام الانترنت لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عرابية، على عينة قوامها (247) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية المنتظمين في المدارس التابعة لمكتب المعارف في منطقة عرابية في فلسطين خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2017/2018م، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس التشوهات المعرفية المعد من قبل كوفينو (Covino.2013)، ومقياس الإدمان على استخدام الانترنت المعد من قبل كيسير ويسجي وكوكاداجي وبولو (Keser, Ege, Kocadag & Bulu, 2013)، وأظهرت النتائج:

أنَّ المتوسط الحسابي للتشوهات المعرفية لدى الطلبة بلغ (3.608) بانحراف معياري (501)، وبمستوى مرتفع، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإدمان على استخدام الانترنت لدى الطلبة (3.775)، بانحراف معياري (601)، وبمستوى متوسط، إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التشوهات المعرفية لدى الطلبة تُعزى لمتغيري الجنس والصف المدرسي، وجود فروق دالة إحصائية في الإدمان على استخدام الانترنت لدى الطلبة تُعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الإدمان على استخدام الانترنت لدى الطلبة تُعزى لمتغير الصف المدرسي، وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائية بين مستوى التشوهات المعرفية، والإدمان على استخدام الانترنت لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عرابية.

التعليق على الدراسات السابقة.

من حيث الهدف:

اتفقت معظم الدراسة من حيث الهدف التي سعت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية فمنها ما هدفت إلى الكشف العلاقة بين الوعي وعلاقته بالتشوه المعرفي كدراسة التي قام بها عبد الناصر ومنها من هدفت

إلى الكشف العلاقة بين التشوهات المعرفية والادمان الانترنيت، ومنها ما درست مستوى التشوهات المعرفية.

من حيث العينة:

فنتوعت من حيث الحجم من الأكبر إلى الأصغر (86) تلميذا(ة)، (241)مراهقا(ة)، (250)طالبا (ة)، من حيث المواصفات (المرحلة المتوسط، مرحلة الثانوية، مرحلة الجامعة) من حيث النوع تناولت كلا جنسين ذكور وإناث.

من حيث المنهج:

تباينات معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي فمنها من استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، المنهج الوصفي التحليلي في تطبيق إجراءات منهجية للدراسة.

من حيث الأداة:

بالنسبة الادوات جمع البيانات فمنها من استخدم (مقياس التشوهات المعرفية، مقياس القلق الاجتماعي، مقياس الادمان الانترنت، مقياس الوعي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي).

من حيث النتائج:

فتوصلت مختلف الدراسات إلى وجود علاقة بين متغير التشوهات المعرفية وبعض المتغيرات الاخرى (مستوى الوعي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، الادمان على الانترنت، القلق الاجتماعي) كما توصلت الدراسات إلى وجود الفروق الاحصائية تعزى إلى عدة متغيرات (الجنس، التخصص)

من خلال الدراسات السابقة يمكن الاستفادة منها في

في ضوء ما تم استعراضه في الدراسات السابقة، يمكن استخلاص، بأنها جاءت متنوعة في تناولها لمتغيرات الدراسة، اما منفصلة كدراسة صموئيل بشرى(2014) ودراسة عبد القادر جولكي وسكير بالك (2012) اللتان تناولتا متغير الادمان على الفيسبوك، أما الدراسات الاخرى تطرقت إلى ادمان الأنترنيت ومواقع التواصل الاجتماعي، ودراسة (Achmad Sholeh,Ahmad Rusdi)(2019) التي تناولت متغير الأنستغرام والتي منها قمنا بالاستعانة بالمقياس المطبق في الدراسة وتطبيقه في دراستنا الحالية.

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني: الطريقة والأدوات

تمهيد.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية.

- 1.1. أهداف الدراسة الاستطلاعية.
- 2.1. إجراءات بناء أداة الدراسة.
- 3.1. خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية.
- 4.1. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.
- 5.1. نتائج الدراسة الاستطلاعية.

ثانياً: الدراسة الأساسية.

- 1.2. مجالات الدراسة.
- 2.2. منهجية الدراسة.
- 3.2. مجتمع الدراسة وعينة الدراسة.
- 4.2. أدوات جمع البيانات.
- 5.2. الأساليب الإحصائية المستخدمة.

خلاصة.

تمهيد.

سيتم في هذا الفصل تحديد إجراءات الدراسة الاستطلاعية والأساسية، كما تم تحديد المنهج المستخدم، ومجتمع وعينة الدراسة، وصف أدوات الدراسة، وكيف تم بناء مقياس الادمان على الأنتستغرام والتشوهات المعرفية، التأكد من صدقه وثباته، وأخيرا الأساليب الاحصائية التي تم استخدامها.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية.

الدراسة الاستطلاعية هي المدخل الذي ينطلق منه الباحث، ليضبط ما تحتاجه دراسته نظريا وميدانيا، كما تعتبر الدراسة الاستكشافية للباحث بقرض الحصول على معلومات أولية حول الموضوع، كما تسمح لنا بالتعرف على الظروف والامكانيات المتوفرة في الميدان، ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستخدمة.

1.1. أهداف الدراسة الاستطلاعية.

لقد تمثلت أهداف الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها في النقاط التالية:

- جمع الدراسات السابقة والمعلومات النظرية حول متغيرات الدراسة (الادمان على الأنتستغرام، التشوهات المعرفية، الجنس، الشعبة، ساعات الاستخدام).
- فحص الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق، الثبات).
- ضبط اشكالية الدراسة.
- الوقوف على بعض الصعوبات التي يمكن ان يواجهها الباحث عند التطبيق خاصة.

2.1. إجراءات بناء أداة الدراسة.

بعد الحصول على الاذن من الجامعة في 2024.02.21 من أجل القيام بدراسة تطبيقية، اتجه الباحث إلى ثانوية عبد الحميد آخروف بولاية برج بوعريريج، من أجل الحصول على ترخيص للقيام بالدراسة الاستطلاعية والأساسية من مدير الثانوية أنظر إلى الملحق رقم (04)، وتمت الموافقة على الطلب والحصول على الترخيص يوم 2024.02.22.

3.1. خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية.

تم اختيار عينة قصدية من تلاميذ السنة الثانية ثانوي الذين يستخدمون موقع الأنتستغرام تكونت من (30) تلميذ وتلميذة يدرسون بثانوية عبد الحميد آخروف ببرج بوعريريج.

4.1. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

تمثلت أدوات الدراسة الاستطلاعية في مقياس الادمان على الأنتستغرام من اعداد "اشمد شولح" وأحمد روسدي" (Ashmad Sholah and Ahmed Rusdi) ترجم للعربية (2019)، ومقياس التشوه المعرفي من اعداد أحمد المعايطه (2015).

1.4.1. مقياس الادمان على الأنتستغرام:

- وصف مقياس الادمان على الأنتستغرام في صورته الاولية:

لتحقيق اهداف الدراسة تم الاعتماد على محور الادمان على الأنستغرام الذي تبنته الدراسة بالاعتماد على مقياس الادمان على الأنستغرام ويشمل 20 بند.
أبعاده:

البروز والسيطرة:

ويتمثل في الاستخدام القهري وعدم السيطرة فيصبح استخدام الإنترنت هو النشاط الأكثر أهمية وقيمة في حياة الفرد فيتحكم في تفكيره ومشاعره ويشعر دائما بالهفة للقيام بهذا النشاط وتعتبر عنه الفقرات (01 إلى 03).

التحمل:

الميل إلى زيادة عدد ساعات استخدام الإنترنت لإشباع الرغبة نفسها التي كانت تشبع من عدد ساعات أقل وتعتبر عنه الفقرات (04-06).

تغيير المزاج:

ويشير إلى تخفيف الضيق الناتج عن الخبرة الذاتية التي اكتسبها الفرد نتيجة لهذا السلوك ويمكن اعتباره استراتيجية موجهة لتجنب آثار غيابه، وتعتبر عنه الفقرات (07-10).

الانتكاس:

وهو الرغبة في العودة مرة أخرى إلى أنواع الأنشطة التي قام الفرد بالإدمان وتعتبر عنه الفقرات (11-12) الأعراض الإنسحابية:

ويظهر ذلك في تعكر المزاج والمعاناة من أعراض نفسية وجسمية عند انقطاع الاتصال بالإنترنت، ومنها التوتر النفس حركي حركات عصبية زائدة، والقلق، وتركيز التفكير بشكل قهري حول الإنترنت مع أحلام وتخييلات مرتبطة بالإنترنت، وحركات إرادية ولا إرادية تؤديها الاصابع مشابهة لحركات الأصابع على لوحة مفاتيح الكمبيوتر، والرغبة في العودة لتخفيف أعراض الانسحاب.(13-16)

الصراع:

يشير إلى الصراعات بين المدمن والأفراد المحيطين به، أو الصراعات والنزاعات بين هذا النشاط والأنشطة الأخرى والعمل والحياة الاجتماعية وتعتبر عنه الفقرات (17-20).

- كيفية تصحيح مقياس الادمان على الأنستغرام:

اعطي لكل بنود المقياس بالدرجة الموزونة كالتالي: (دائما=5؛ غالبا=4؛ احيانا=3؛ نادرا=2؛ أبدا=1).

جدول رقم (01): تصحيح البنود المصاغة لمقياس الادمان على الأنستغرام.

البدائل	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
	5	4	3	2	1

- تقدير استجابة عينة الدراسة على مقياس الادمان على الأنستغرام:

تم تصحيح المقياس بإعطاء أعلى درجة في المقياس (05) وأدنى درجة (01) والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوم على عدد الفئات المطلوبة وهي كالتالي: $0.8 = 5 / (1 - 5)$ وبناءً عليه تم تحديد الدرجات التالية للاستعانة بها في تفسير النتائج

جدول رقم (02) يوضح المقياس الخماسي لتحديد درجات الموافقة على كل عبارات المقياس

المتوسط الحسابي يتراوح بين	تقدير الاستجابة للعبارات
]1.80- 1[منخفض جدا
]2.60- 1.80[منخفض
]3.40- 2.60[متوسط
]4.20- 3.40[مرتفع
]5- 4.20[مرتفع جدا

إعادة حساب صدق وثبات مقياس الإدمان على الأنستغرام

- حساب صدق الاتساق الداخلي:

لقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي البنائي لمقياس الإدمان على الأنستغرام في الدراسة الحالية باستخدام معامل الارتباط بيرسون، باستخراج معامل الارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية كما ظهر في الجداول التالية:

جدول رقم (03): علاقة كل بعد من أبعاد مقياس الإدمان على الأنستغرام بالدرجة الكلية لمقياس .

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
البروز والسيطرة	0.781	0.01	دال
التحمل	0.491	0.01	دال
تغير المزاج	0.523	0.01	دال
الانتكاس	0.419	0,05	دال

الأعراض الإنسحابية	0.738	0.01	دال
الصراع	0.749	0.01	دال
الدرجة الكلية	1		

من خلال الجدول يتضح أن كل الأبعاد لها علاقة بالدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.419) و(0.781) وهي دالة إحصائياً عند مستويي الدلالة (0,05)، (0,01)، وذلك ما أكد صدق اتساق المحتوى البنائي لمقياس الإدمان على الأنستغرام ويمكن تطبيقه في الدراسة الحالية.

- حساب الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):

بأخذ (27%) من أدنى درجات من المقياس ونفس النسبة من أعلى درجات المقياس للعينة التي تكونت من (30) تلميذ، بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجتين الدنيا والعليا حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في الدرجات على النتائج التالية:

جدول رقم (04): دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجات الدنيا والعليا لمقياس الإدمان على الأنستغرام.

الفئة	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
الدرجة الكلية	8	55,5000	7,36788	-9,311	0.01	دال
	8	85,1250	5,16686			

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن قيمة (ت) التي بلغت قيمتها (-9.311) دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01، إذا نستنتج أن مقياس الإدمان على الأنستغرام المقياس له القدرة على التمييز في قياس ما أعد لأجله.

حساب ثبات مقياس الإدمان على الأنستغرام:

الثبات بمعامل الثبات ألفا كرونباخ:

تم حساب الثبات بمعامل ألفا كرونباخ

جدول رقم (05): معامل ثبات مقياس الإدمان على الأنستغرام بطريقة الاتساق الداخلي

معامل ثبات ألفا كرونباخ	عدد الفقرات
-------------------------	-------------

مقياس الإدمان على الأستغرام	0.776	20
-----------------------------	-------	----

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الثبات المقياس الذي قيمته (0.776) عالي، ما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

جدول رقم (06): ثبات مقياس الإدمان على الأستغرام بطريقة التجزئة النصفية

معامل الارتباط بين النصفين	0.415
معامل الثبات الكلي لسبارمان براون	0.587

تم حساب معامل الارتباط المقياس بين نصفي والذي بلغت قيمته (0.415) وبالتعويض في معادلة التصحيحية لسبارمان براون بلغت قيمة الثبات الكلي (0.587)، وهذا ما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات مقبول.

2.4.1. مقياس التشوهات المعرفية:

وصف مقياس التشوهات المعرفية: تم البحث في الأدب النظري السابق المتعلق بالتشوهات المعرفية لتحديد مقياس مناسب لهذه الدراسة، حيث تم الإعتماد على مقياس (أحمد المعايطه، 2016) وتكون المقياس في صورته النهائية من (42) فقرة و (06) أبعاد:

الاستدلال الاعتباطي: ويعني الوصول إلى استنتاج معين من حالة أوحدث وتعتبر عنه الفقرات من (01-06)

التجريد الانتقائي: وفيه يوجه الفرد اهتمامه للتفاصيل السلبية ويتجاهل المظاهر الإيجابية وتعتبر عنه الفقرات من (107).

التعميم الزائد: وفيه يقوم الفرد بعمل تعميم شامل على كل المواقف من خلال موقف واحد وتعتبر عنه الفقرات من (2016)

التسمية أوفقد التسمية: وفيه يطور بعض الأشخاص وجهات نظر سلبية عن ذواته من خلال إطلاق تسميات مغلوطة على الذات مستندين بذلك على بعض الأخطاء وتعتبر عنه الفقرات من (21 - 27).

لوم الذات: يعني تفسير الوقائع وفقا لأفكار سلبية وفيه يحمل الشخص نفسه مسؤولية الفشل عن كل ما يدور حوله وتعتبر عنه الفقرات من (2-3)

التفكير القائم على الاستنتاجات الانفعالية: يعني تفسير سلوك الآخرين تفسيراً انفعالياً لعجزه عن التفاعل الاجتماعي الفعال وتعتبر عنه الفقرات من (34-42). (المعايطه 2016، ص ص 39 - 40)

تقدير استجابات عينة الدراسة على مقياس التشوهات المعرفية:

تم تصحيح المقياس بإعطاء أعلى درجة في المقياس (05) وأدنى درجة (01) والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوم على عدد الفئات المطلوبة وهي كالتالي: $0.8=5/(1-5)$ وبناءا عليه تم تحديد الدرجات التالية للاستعانة بها في تفسير النتائج

جدول رقم (07) يوضح المقياس الخماسي لتحديد درجات الموافقة على كل عبارات المقياس

المتوسط الحسابي يتراوح بين	تقدير الاستجابة للعبارات
]1.80- 1[منخفض جدا
]2.60- 1.80[منخفض
]3.40- 2.60[متوسط
]4.20- 3.40[مرتفع
]5- 4.20[مرتفع جدا

- إعادة حساب صدق وثبات مقياس التشوهات المعرفية:

- حساب صدق الاتساق الداخلي:

لقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي البنائي لمقياس التشوهات المعرفية بحساب معامل ارتباط بيرسون كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية كما ظهر في الجداول التالية:

جدول رقم (08): علاقة كل بعد من أبعاد مقياس التشوهات المعرفية بالدرجة الكلية للمقياس.

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
الاستدلال الاعتباطي	0.752	0.01	دال
التجريد الانتقائي	0.791	0.01	دال
التعميم الزائد	0.680	0.01	دال
التسمية أوفقد التسمية	0.930	0.01	دال
لوم الذات	0.760	0.01	دال
التفكير القائم على الاستنتاجات الانفعالية	0.782	0.01	دال
الدرجة الكلية	1		

من خلال الجدول يتضح أن كل الأبعاد لها علاقة بالدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.752) و(0.930) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وذلك ما أكد صدق اتساق المحتوى البنائي لمقياس التشوهات المعرفية ويمكن تطبيقه في الدراسة الحالية.

- حساب الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):

بأخذ (27%) من أدنى درجات من المقياس ونفس النسبة من أعلى درجات المقياس للعينة التي تكونت من (30) تلميذ، بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجتين الدنيا والعليا حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في الدرجات على النتائج التالية:

جدول رقم (09): دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجات الدنيا والعليا لمقياس التشوهات المعرفية.

الدالة	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	N	الفئة	
دال	0.01	- 8,902	2,33550	88,0000	8	المجموعة الدنيا	الدرجة الكلية
			2,92715	156,6250	8	المجموعة العليا	

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن قيمة (ت) التي بلغت قيمتها (-8,902) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، إذا نستنتج أن مقياس التشوهات المعرفية له القدرة على التمييز في قياس ما أعد لأجله.

حساب ثبات مقياس التشوهات المعرفية:

الثبات بمعامل الثبات ألفا كرونباخ:

تم حساب الثبات بمعامل ألفا كرونباخ

جدول رقم (10): معامل ثبات مقياس التشوهات المعرفية بطريقة الاتساق الداخلي

عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
42	0,902

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الثبات المقياس الذي قيمته (0.902) عالي جداً، ما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات.

- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

جدول رقم (11): ثبات مقياس التشوهات المعرفية بطريقة التجزئة النصفية

معامل الارتباط بين النصفين	0.804
معامل الثبات الكلي لسبارمان برون	0.891

تم حساب معامل الارتباط المقياس بين نصفي والذي بلغت قيمته (0.804) وبالتعويض في معادلة التصحيحية لسبارمان برون بلغت قيمة الثبات الكلي (0.891)، وهذا ما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات مقبول.

5.1. نتائج الدراسة الاستطلاعية.

تمثلت في نتائج حساب صدق وثبات المقياس المطبق في الدراسة.

ثانيا: الدراسة الأساسية.

1.2. مجالات الدراسة.

تمثلت حدود الدراسة الحالية فيما يلي:

الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الحالية بثانوية عبد الحميد آخروف برج بوعريريج.

الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة الحالية في شقها التطبيقي خلال الفترة الممتدة بين من (2024.03.13) إلى (2024.03.17)

الحدود البشرية: تم إجراء الدراسة الحالية على تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية عبد الحميد آخروف برج بوعريريج (2023.2024) الذين يستخدمون الأنستغرام ذكورا واناثا بمختلف الشعب.

2.2. منهجية الدراسة.

- دراسة وصفية تحليلية لأنها تبحث في مدى وجود الخاصية من خلال معرفة مستوى ادمان استعمال مواقع التواصل الاجتماعي الأنستغرام نموذجا ومستوى التشوه المعرفي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

- دراسة وصفية ارتباطية تبحث في العلاقة بين ادمان استعمال مواقع التواصل الاجتماعي الأنستغرام نموذجا والتشوه المعرفي.

3.2. مجتمع الدراسة وعينة الدراسة.

تمثلت في تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي "السنة الثانية ثانوي" بثانوية عبد الحميد آخروف بتخصصات (علمي أدبي).

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ وتلميذات المسجلين في العام الدراسة (2024/2023) وبلغ عددهم (300) ملتحقين بصفة دائمة عبد الحميد آخروف برج بوعريريج.

تمثلت عينة الدراسة في 140 تلميذ تم سحبها بأسلوب المعاينة القصدية.

جدول رقم (12): توزيع العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	العدد	النسبة%
-------	-------	---------

ذكر	55	39,3
أنثى	85	60,7
المجموع	140	100

من خلال الجدول رقم (12) يتضح أن عينة الدراسة تكونت من (55) تلميذ بنسبة 39.3% و(85) تلميذة بنسبة 60.7%.

-خصائص العينة الأساسية حسب متغير الشعبة:

جدول رقم (13):توزيع العينة حسب متغير الشعبة.

الشعبة	العدد	النسبة%
أدبي	54	38,6
علمي	86	61,4
المجموع	140	100,0

من خلال الجدول رقم (13) يتضح أن عينة الدراسة تكونت من (54) تلميذ أدبي بنسبة 38.6% و (86)تلميذ علمي بنسبة 61.4%.

خصائص العينة الأساسية حسب متغير عدد الساعات الاستخدام.

جدول رقم (14):توزيع العينة حسب متغير عدد الساعات الاستخدام

عدد ساعات الاستخدام	العدد	النسبة%
ساعة واحدة	29	20,7
2 إلى 4 ساعات	64	45,7
5 إلى 7 ساعات	15	10,7
8 ساعات فأكثر	32	22,9
المجموع	140	100,0

يتضح من خلال الجدول رقم (14)، أنه يقضي (29) تلميذا من عينة الدراسة ساعة واحدة يوميا لتصفح الأنستغرام، بنسبة تقدر بـ (20.7%)، و(64) تلميذ يجاوزون ساعتين إلى 4 ساعات بنسبة (45.7%)، ومن يتصفحون الأنستغرام من 5 إلى 7 ساعات يوميا يمثلون (15) تلميذ بنسبة (10,7%)، ومن يقضون 8 ساعات فأكثر بلغ عددهم (32) تلميذا بنسبة (22.9%).

4.2. أدوات جمع البيانات.

وصف مقياس ادمان الأنستغرام:

لتحقيق اهداف الدراسة تم الاعتماد على محور الادمان على الأنستغرام الذي تبنته الدراسة بالاعتماد على مقياس الادمان على الأنستغرام تم بنائه من طرف أشمد شولح Achmad Sholeh وأحمد رسدي Ahmad Rusdi (2019) ويشمل 20 بند و6 أبعاد.

وصف مقياس التشوهات المعرفية:

تم البحث في الأدب النظري السابق المتعلق بالتشوهات المعرفية لتحديد مقياس مناسب لهذه الدراسة، حيث تم الإعتماد على مقياس (أحمد المعايطه، 2016) وتكون المقياس في صورته النهائية من (42) فقرة و(06) أبعاد

5.2. الأساليب الإحصائية المستخدمة.

تشمل جل الدراسات جانب إحصائي، حيث يعد أحد ركائز البحث العلمي وهذا بالنظر إلى إسهامات علم الإحصاء في تحليل النتائج بدقة متناهية في للوصول إلى الأهداف المنشودة، سيتم الاعتماد في هذه الدراسة الحالية جملة من الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات، وذلك بالاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية النسخة رقم 22 في تطبيق الأساليب التالية:

- الإحصاء الوصفي (التكرارات -النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات، المعيارية)
- اختبار كولموقروف سميرونوف واختبار شابيروويلك لاختبار شرط التوزيع.
- اختبارات لعينة واحدة لحساب الفرضية الأولى والفرضية الثانية
- اختبارات لعينتين مستقلتين لحساب الصدق التمييزي واختبار الفرضية الثالثة والرابعة والسادسة والسابعة .
- اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفرضية الخامسة.
- معامل الارتباط بارسون لحساب صدق الاتساق الداخلي والفرضية الثامنة.
- معامل الثبات الفا كروماخ لحساب الثبات.

خلاصة

من خلال ما تم استعراضه في هذا الفصل، نكون قد وضعنا أهم الإجراءات المنهجية التي أتبعتها الباحثة في الدراسة الاستطلاعية والميدانية لتسهيل عملية جمع وتحليل البيانات بحيث يمكن الاعتماد على نتائجها.

الفصل الثالث: النتائج والمناقشة

تمهيد.

01. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

1.1. عرض نتائج الدراسة وتحليلها.

2.1. مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها.

02. الاستنتاج العام والخلاصة.

03. مقترحات الدراسة.

- قائمة المراجع.

- قائمة الملاحق

خلاصة

تمهيد:

بعد إجراءات المعالجة الإحصائية، باستخدام أدوات الدراسة، سوف يتم عرض ومناقشة نتائج الدراسة وفقا لفرضيات الدراسة ومتغيراتها.

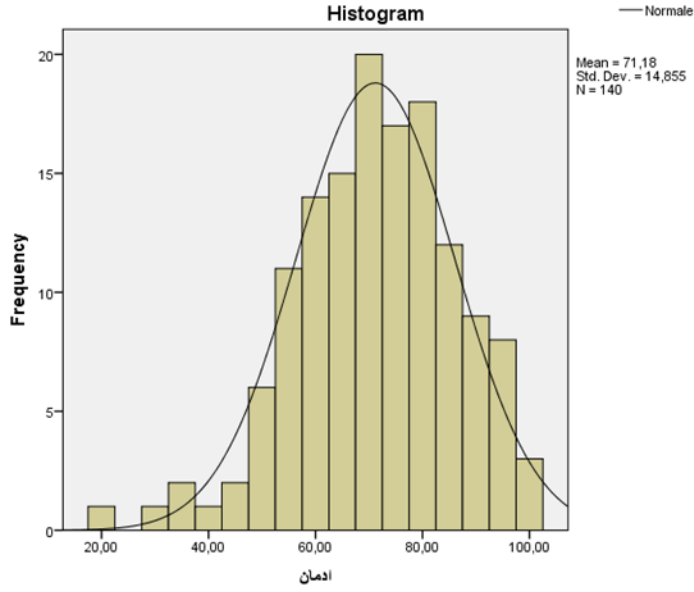
01. عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولاً التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة الحالية والمتمثل في (الإدمان على الأستغرام، التشوهات المعرفية) والجدول التالي يوضح ذلك:

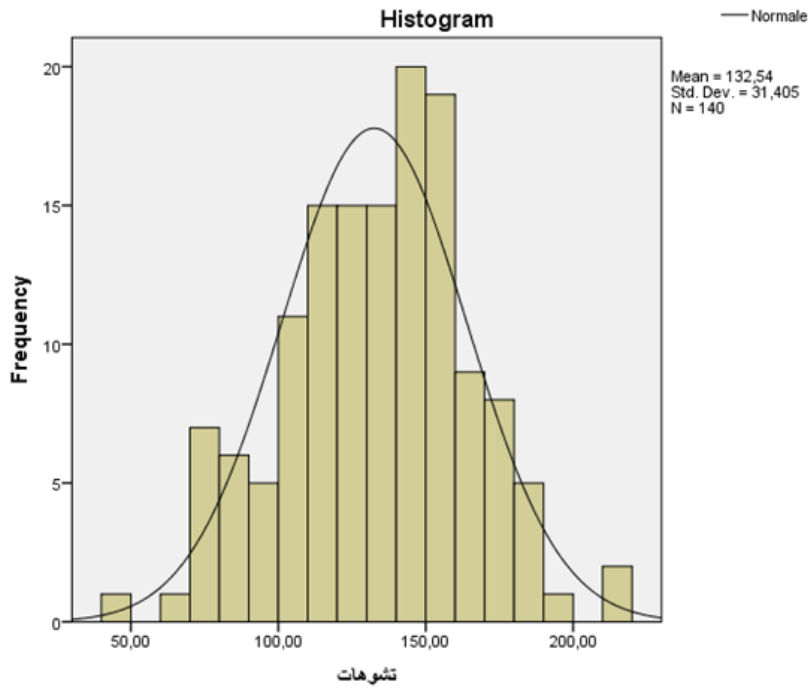
جدول رقم (15): التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرين.

القرار	Shapiro–Wilk			Kolmogorov–Smirnov ^a			المتغير
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	
غير دال	0,042	140	0,980	0,200*	140	0,052	الادمان على الأستغرام
غير دال	0,623	140	0,992	0,200*	140	0,055	التشوهات المعرفية

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم اختبار كولموكروف سميرونوف واختبار شابيروويلك، أن كل القيم بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة (الادمان على الأستغرام والتشوهات المعرفية)، جاءت غير دالة عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,05$)، مما يجرنا إلى القول بأن بيانات المتغيرين تتوزع توزيعاً طبيعياً وبالتالي فإن كل الأساليب الإحصائية التي ستستخدم في معالجة مختلف فرضيات وتساؤلات الدراسة الحالية هي أساليب بارامترية. كما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم(01): توزيع متغير الادمان على الأنستغرام.



الشكل رقم(02): توزيع متغير التشوهات المعرفية.

1.1. عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها:

1.1.1. عرض نتائج الفرضية الرئيسية وتحليلها ومناقشتها:

نصت الفرضية الأولى على أن: "مستوى الادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الأنستغرام" نموذجا لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية عبد الحميد آخروف ببرج بوعرييج مرتفع".

ولاختبار الفرضية الجزئية الأولى تم استخدام اختبار (T.test) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في كل بعد من أبعاد مقياس الادمان على الأنستغرام والدرجة الكلية، مع المتوسط النظري للمقياس، فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (16): مستوى الادمان على الأنستغرام.

المستوى	القرار	مستوى الدلالة	T	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	حجم العينة	أبعاد الادمان على الأنستغرام
متوسط ، 2.60[3.40]	دال	0.01	4,09 3	0,3309 5	139	0,95 669	3,33 10	3	140	البروز والسيطرة
مرتفع ، 3,40[4,20]	دال	0.01	12,5 60	1,0119 0		0,95 327	4,01 19			التحمل
متوسط ، 2.60] 3.40[دال	0,05	2,62 4	0,2321 4		1,04 685	3,23 21			تغير المزاج
مرتفع ، 3,40] 4,20[دال	0.01	4,06 8	0,4321 4		1,25 694	3,43 21			الانتكاس
مرتفع ، 3,40] 4,20[دال	0.01	10,9 08	0,8642 9		,937 51	3,86 43			الأعراض الإنسحابية

الصرع				0,5375	5,75	0.01	دال	مرتفع
				0	3			، 3,40 4,20[
الدرجة الكلية				0,5546	8,50	0.01	دال	مرتفع
				4	4			، 3,40[]4,20

حيث وبعد استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المقياس والدرجة الكلية ومقارنتها بالمتوسط النظري تبين أن متوسطات أفراد مجتمع الدراسة في أبعاد مقياس الادمان على الأستغرام والدرجة الكلية كما هي موضحة في الجدول، حيث بلغت قيم المتوسط الحسابي للأبعاد على التوالي (3,331، 4,011، 3,232، 3,864، 3,432، 3,537)، وبانحرافات معيارية بلغت قيمها على التوالي (0,956، 0,953، 1,046، 1,256، 0، 0,937، 1,105) في حين بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3,554) وبانحرافات معياري قدره (0,771)، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتوقع (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (3) كما أن أغلب المتوسطات الحسابي للأبعاد والدرجة الكلية تنتمي إلى المجال [3,40، 4,20] أي المجال المرتفع أما المتوسطات الحسابية لأبعاد (البروز والسيطرة ، تغير المزاج) تنتمي إلى المجال [2,60-3,40] أي المجال المتوسط، باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة كوسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن كل الأبعاد والدرجة الكلية دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري، لصالح المحسوبة وما يؤكد ذلك هو قيم (t) التي بلغت على التوالي (4,093، 12,560، 2,624، 4,068، 10,908، 5,753، 8,504) كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0,05) و(α=0,01)، وعليه نستنتج: مستوى الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الأستغرام" نموذجاً لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية عبد الحميد آخروف ببرج بوعريرج مرتفع

يمكن تفسير هذه النتيجة بالاتفاق مع ما توصلت إليه مجموعة من الدراسات السابقة المستعرضة منها دراسة خلفاوي فاطمة الزهراء، بوروية أمال 2021 التي توصلت إلى نتيجة مفادها أن معظم المراهقين كان لديهم مستوى ادمان مرتفع، من جهة أخرى تعارضت مع دراسة (Azizi, Sayeed Mohsen, Soroush, Ali & khatory, A (2019) التي توصلت إلى نتيجة مفادها أن معظم الطلبة كان لديهم مستوى ادمان معتدل.

يمكن اعزاء هذه النتيجة إلى أن استخدامات الأنستغرام من طرف التلاميذ سنة الثانية ثانوي يجعلهم لا يشعرون بالوقت حينها يكونوا متصلين على الأنستغرام، بالإضافة أنهم يشعرون بمستوى مرتفع من الهفة وتفكيرهم محصور في ما يحدث في موقع الأنستغرام، كما تعتبر هذه النتيجة منطقية إذا ما رجعنا إلى خصائص عينة الدراسة من حيث عدد ساعات الاستخدام الأنستغرام يوميا فأغلبها لا تتعدى أكثر من 4 ساعات. وقد تفسر نتيجة مستوى ادمان الأنستغرام مرتفع لدى التلاميذ من منطلق أن الأنستغرام يشبع لديهم بعض الحاجات الترفيهية كما تشير نظرية الإشباعات والحاجات إلى إمكانية تحقيق إشباعات متفاوتة لدى فئات من الجمهور في المضمون الإعلامي الواحد ولعل أقرب مثال على ذلك الدخول إلى موقع (الأنستغرام) قد يشكل مادة تعليمية عند للبعض، ومادة ترفيهية للبعض الآخر ومادة للتعرف وتكوين الآخرين أو استجابة هروبيه من الضغوط والاحباطات يتوقف ذلك على نوع الإشباعات التي يحققها التعرض بالنسبة للمتلقى. ولعل ذلك يعود لما يحتاجه التلميذ مرحلة التعليم الثانوي في هذه المرحلة إلى المعرفة الواسعة في مختلف المجالات، فهو شغوف للمعرفة الواسعة دائما، يحتاج لمعرفة ما يدور حوله، وما يدور في المجتمعات الأخرى، إذ أن حب المعرفة والمغامرة والحاجة إليها سمة بشرية تتجلى في هذه المرحلة وموقع الأنستغرام قادر على تقديم الإشباع المعرفي والتزويد بمعرفة متعمقة، لما يتوفر لديه من تنوع في كافة المجالات.

2.1.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

نصت الفرضية الثانية على أن: مستوى التشوهات المعرفية لدى عينة الدراسة متوسط.

ولاختبار الفرضية الثانية تم استخدام اختبار (T.test) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في كل بعد من أبعاد مقياس التشوهات المعرفية والدرجة الكلية، مع المتوسط النظري للمقياس، فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (17): مستوى التشوهات المعرفية.

المستوى	القرار	مستوى الدلالة	T	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	حجم العينة	أبعاد التشوهات المعرفية
متوسط	دال	0.01	4,86	0,3571	139	,8681	3,357	3	14	الاستدلال
ط			8	4		2	1		0	الاعتباطي

[2.60 , 3.40]										
متوسط ط [2.60 , 3.40]	غير دال	0,39 5	3,60 9	0,2730 2	0,895 20	3,273 0				التجريد الانتقائي
متوسط]2.60 , 3.40[دال	0,05	,854	0,0714 3	0,989 73	3,071 4				التعميم الزائد
متوسط ط]2.60, 3.40[دال	0.01	3,72 0	0,2928 6	0,931 56	3,292 9				التسمية أوفقد التسمية
متوسط]2.60 , 3.40[غير دال	0,78 5	- 0,30 9	- 0,0297 6	1,138 89	2,970 2				لوم الذات
متوسط]2.60 , 3.40[غير دال	0,08 3	- 1,74 8	- 0,1127 0	0,762 73	2,887 3				التفكير القائم على

الاستنتاجات الانفعالية									
الدرجة الكلية	متوسط	دال	0,05	0,1556	1				
	[2,46		0,747	3,155
	2.60				2			73	6
	,								
	3.40								
]								

حيث وبعد استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المقياس والدرجة الكلية ومقارنتها بالمتوسط النظري تبين أن متوسطات أفراد مجتمع الدراسة في أبعاد مقياس التشوهات المعرفية والدرجة الكلية كما هي موضح في الجدول، حيث بلغت قيم المتوسط الحسابي للأبعاد على التوالي (3,273, 3,275, 3,071, 3,292, 2,970, 2,887)، وانحرافات معيارية بلغت قيمها على التوالي (0,868, 0,895, 0,989, 0,931, 1,138, 0,762) في حين بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.155) وانحرافات معياري قدره (0.747)، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتوقع (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (3) كما أن كل المتوسطات الحسابي للأبعاد والدرجة الكلية تنتمي إلى المجال [2.60-3.40] أي المجال المتوسط، باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة كوسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن أغلب الأبعاد والدرجة الكلية دال إحصائياً بين كلا الواسطين المحسوب والنظري، لصالح المحسوبة ماعدا قيم ت لأبعاد (التجريد الانتقائي، لوم الذات، التفكير القائم الاستنتاجات الانفعالية) وما يؤكد ذلك هوقيم (t) التي بلغت على التوالي (4,868, 3,608, 0,854, 3,720, 0,309, 1,748, 2,462) أغلبها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) و ($\alpha=0,01$)، وعليه نستنتج أن الفرضية تحققت إلى أن مستوى التشوهات المعرفية متوسط لدى عينة الدراسة متوسط.

يمكن تفسير هذه النتيجة بالاتفاق مع ما توصلت إليه دراستين لخلفاوي فاطمة الزهراء، بوروية أمال 2021 التي توصلت إلى نتيجة مفادها أن مستوى التشوه المعرفي متوسط. يمكن اعزاء هذه النتيجة إلى أن تلاميذ سنة الثانية ثانوي يتميزون بخصائص عقلية ونفسية تتمثل في الميل إلى الاستطلاع والاستكشاف وحب العمل لتحقيق التفوق، وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على ان أفكارهم سليمة وصحيحة منطقية إلى درجة متوسطة، وما أظهرته النتائج ربما يدل على ان تفكير العينة في الاتجاه الصحيح بنسبة متوسطة، فيكون تفكيرهم إيجابيا بناء على البنية المعرفية السابقة لديهم، وبالتالي ينعكس على سلوكهم وانفعالاتهم، الذي ينعكس بدوره على تحقيق ذواتهم والتكيف مع الآخرين. بالإضافة إلى الأسرة التي تلعب دورا مهما في تكوين الأفراد من كل جوانبه الشخصية، النفسية، الاجتماعية على الأسس الصحيحة والمقبولة، كما يكتسبون المعرفة والنضج النفسي، ومن خلال كل هذا اذا ما تحقق بشكل صحيح يكونون ذات إيجابية ومستوى عال من الصحة والتوافق النفسي وبالتالي تتقلب على بعض التشوهات المعرفية لديهم.

إلى أنها تعارضت مع مجموعة من الدراسات كدراسة إبراهيم سيد أحمد عبد الواحد والسيد الشبراوي أحمد حسانين(2021) التي توصلت إلى نتيجة مفادها أن معظم الطلبة كان لديهم مستوى تشوه معرفي مرتفع، ودراسة عبدالناصر موسى إسماعيل القرالة (2020) التي توصلت إلى نتيجة مفادها أن معظم الطلبة كان لديهم مستوى تشوه معرفي منخفض.

3.1.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها:

نصت الفرضية الثالثة على أن: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الادمان على موقع التواصل الاجتماعي "الأنستغرام" والتشوهات المعرفية لدى عينة الدراسة

وبعد المعالجة تم الحصول على النتائج التالي:

جدول رقم (18): معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس مستوى الادمان على الأنستغرام وأبعاد مقياس التشوهات المعرفية ودرجة الكلية لمقياس التشوهات المعرفية.

القرار	مستوى الدلالة	معاملات الارتباط	العينة	مستوى الادمان على الأنستغرام أبعاد مقياس التشوهات المعرفية
دال	0.01	0.499		الاستدلال الاعتباطي
غير دال	0.01	0.453		التجريد الانتقائي

دال	0.01	0.399	140	التعميم الزائد
غير دال	0.01	0.481		التسمية أوفقد التسمية
دال	0.01	0.344		لوم الذات
دال	0.01	0.415		التفكير القائم على الاستنتاجات الانفعالية
دال	0.01	0.527		الدرجة الكلية لمقياس التشوهات المعرفية

يتضح من الجدول رقم (18) أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التشوهات المعرفية والدرجة الكلية لمقياس الادمان على الأنستغرام والدرجة الكلية لمقياس التشوهات المعرفية والتي بلغت قيمها على التوالي (0.499، 0.453، 0.399، 0.481، 0.344، 0.527، 0.415) دالة إحصائياً عند مستويي الدلالة (0.01) فهذه النتيجة تدل على وجود علاقة دالة إحصائياً بين متوسطات درجات إدمان استعمال موقع التواصل الاجتماعي الأنستغرام والتشوهات المعرفية وعليه نرفض الفرضية الصفرية (H0) ونقبل الفرضية البديلة (H1) التي تشير إلى أنها توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الأنستغرام" والتشوهات المعرفية لدى عينة الدراسة، فهي علاقة طردية متوسطة

أظهرت النتائج على وجود علاقة طردية متوسطة دالة إحصائياً بين الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الأنستغرام" والتشوهات المعرفية لدى عينة الدراسة. فقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.52) وتدلل النتيجة انه كلما ارتفع مستوى التشوهات المعرفية لدى التلاميذ كلما ارتفع مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الأنستغرام" نموذجاً، يمكن تفسير هذه النتيجة حسب ما تراه النظرية المعرفية أن إدمان الشبكة المعلوماتية يرجع إلى الأفكار والبنى المعرفية الخاطئة التي تجعل من الشبكة محور حياتها وتستعويض بها عن الواقع، وتشمل هذه التشوهات المعرفية حول نقص تقدير الذات، وانخفاض كفاءة الفرد فيعتقدون أن الانترنت هي المكان الوحيد الذي يشعرون فيه بالأمان والاحترام، فهذه التشوهات المعرفية التي يدركها الأفراد يحملون مدركات سلبية عن ذاتهم وشخصياتهم، يجعلهم يفضلون الاندماج والتفاعل في الأنشطة المختلفة التي يقدمها الإنترنت لأنه يعد أقل تهديداً من التفاعل المباشر في الواقع. إضافة ما أشار إليه البرت اليس إلى أن التشوهات المعرفية ماهي الانتاج الأفكار اللاعقلانية، فعندما لا يستطيع أن يشبع رقباته تسبب له مجموعة من الاضطرابات، هذه الأخيرة تسيطر عليه بحيث يصبح كل ما يريده يجب أن يحقق أي يصبح اندفاعياً حسب ما اشارت إليه نظرية الاثارة مما يؤثر عليه من الجانب الانفعالي فيلجأ إلى الانترنت للهروب من فشله في تحقيق مطالبه.

من جهة أخرى تعارضت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة خلفاوي فاطمة الزهراء، بوروية أمال (2021) التي توصلت نتیجتها أنه توجد علاقة ارتباطية بين التشوهات المعرفية والادمان على الانترنت، أيضا دراسة إبراهيم سيد أحمد عبد الواحد والسيد الشبراوي أحمد حسانين (2021) توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين التشوهات المعرفية وإدمان الانترنت مع إمكانية التنبؤ بهما من خلال التشوهات المعرفية، وأن التشوهات المعرفية (التجريد الانتقائي - التفكير الثنائي - التعميم الزائد - التهوين الذاتي - التفسيرات الشخصية) هي الأكثر إسهاما في التنبؤ بإدمان الأنترنت ودراسة عبدالناصر موسى إسماعيل القرالة (2020) التي توصلت إلى أنه توجد علاقة سلبية بين مستوى الوعي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتشوهات المعرفية لدى طلبة جامعة مؤتة.

4.1.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها:

نصت الفرضية الرابعة على أن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي "الأنستغرام أنموذجا" لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس. لتتحقق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين الجنسين حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في الدرجة الكلية على النتائج التالية:
جدول رقم (19): دلالة الفروق متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الإدمان على الأنستغرام تبعا لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية للمقياس الإدمان على الأنستغرام	ذكر	55	72,3	13,555	0,735	0,464	غير دال
	أنثى	85	70,4	15,672			
			273	58			
			353				

من خلال الجدول رقم (19) نلاحظ أن قيمة (ت) للدرجة الكلية للمقياس الإدمان على الأنستغرام بلغت (0,735) غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) فهذه النتيجة تدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية في الفروق بين متوسطات درجات إدمان استعمال موقع التواصل الاجتماعي الأنستغرام، وعليه نرفض الفرضية البديلة (H1) ونقبل الفرضية الصفرية (H0) التي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي "الأنستغرام" لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.

يمكن تفسير هذه النتيجة بالاتفاق مع ما توصلت إليه مجموعة من الدراسات السابقة المستعرضة منها دراسة بسمة حسين (2016) التي توصلت لنتيجتها على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً للمتغير الجنس، كما نفت الدراسات وسام عزت محمد عباس 2010 على وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث على مقياس إدمان الأنترنت لصالح الذكور والدراسة الثانية ل (Azizi, Sayeed Mohsen., soroush, Ali & khatory,) ان مستوى الإدمان لدى الطلبة الذكور أعلى عن مستواه عند الإناث من الطلبة. يمكن اعزاء هذا الاختلاف إلى ظروف وبيئة تطبيق هذه الدراسات خاصة العامل الثقافي والمجتمعي الي تؤيد إذابة الفروق بين الجنسين في عصر العولمة، بمعنى بيئة الدراسة الحالية تختلف عن بيئة الدراسات السابقة أي أن متغير الجنس لا يساهم في خلق فروق في مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي الأنستغرام نموذجاً لدى عينة الدراسة.

5.1.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها:

نصت الفرضية الخامسة على أن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التشوهات المعرفية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

لتحقق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين الجنسين حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في الدرجة الكلية لمقياس التشوهات المعرفية على النتائج التالية:

جدول رقم (20): دلالة الفروق متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس التشوهات المعرفية تبعاً لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية للمقياس التشوهات المعرفية	ذكر	55	139,4364	30,42524	2,117	0.05	دال
	أنثى	85	128,0706	31,39373			

من خلال الجدول رقم (20) نلاحظ أن قيمة (ت) للدرجة الكلية للمقياس التشوهات المعرفية بلغت (2,117) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$). وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,05$)، وعليه نرفض هذه الفرضية الصفرية التي تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى التشوهات المعرفية حسب متغير الجنس، وعليه نرفض الفرضية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1) التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التشوهات المعرفية لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، حيث بالمقارنة بين المتوسطين الحسابيين حسب الجدول فهي لصالح الذكور.

لقد اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عبد الناصر موسى إسماعيل القرالة (2020)، خلفاوي فاطمة الزهراء، بوروية أمال (2021).

يمكن تفسير هذه النتيجة حسب ما اشارت إليه الدراسات التي تبحث في الفرق بين تفكير الذكور والاناث في الفهم ورؤية الأمور بطريقة مختلفة وطريقة تخزين الذكريات، وطريقة حل المشكلات، اتخاذ القرارات، اذ تبين أن الذكور لديهم طريقة مختلفة في التفكير مقارنة مع الاناث، ويرجع ذلك إلى اختلاف تحكم الدماغ في الادراك والسلوكيات من جهة، ومن جهة أخرى تلعب الظروف الاجتماعية والثقافية البيئية في خلق الاختلاف فعلى سبيل المثال الطريقة التي يواجهان بها الضغوط، حيث يتعامل الذكور مع ضغوط الحياة من خلال مواجهتها أو الهروب منها عند عجزه عن مواجهتها تجنباً لطلب المساعدة من الآخرين، أما الاناث فتواجه الضغوط باستراتيجية مختلفة تماماً تسمى "الميل والصدقة"، إذ بينت أستاذة علم النفس في جامعة كاليفورنيا تشيلي إليزابيث تايلور أن المرأة تستخدم استراتيجية الميل والصدقة التي تجعل اهتمامها بتقوية علاقات الصداقة والروابط الاجتماعية يزيد عند تعرضها لضغوطات الحياة؛ بهدف إيجاد حل مع استمرارية اهتمامها بنفسها وأطفالها أثناء ذلك. من جهة أخرى تفسر النظرية الفيزيولوجية السبب في هذا الاختلاف يعود إلى الهرمونات، فعند تعرض أي شخص ذكراً كان أم أنثى للضغط يُفرز الجسم هرمون الأوكسيتوسين (Oxytocin) للتخفيف من الشعور به، وهو الهرمون الذي يعززه هرمون الإستروجين (Estrogen) الأنثوي، مما يُساعد على الحفاظ على الهدوء والتؤدة عند المرأة، أما هرمون التستوستيرون (Testosterone) الذي يُفرز لدى الذكور فإنه يُقلل من أثر هرمون الأوكسيتوسين مما قد يتسبب بزيادة في درجة الانفعال لديهم.

6.1.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة ومناقشتها:

نصت الفرضية السادسة على أن: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي "الأنستغرام أنودجا" لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير ساعات الإستخدام. للتحقق من صدق الفرضية، أسفر اختبار (F) لدلالة الفروق في الدرجة الكلية لمقياس الادمان على الأنستغرام تبعا لساعات الاستخدام النتائج التالية:

جدول رقم (21): دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الادمان على الأنستغرام تبعا لمتغير ساعات الاستخدام.

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f)	الدلالة الاحصائية	القرار
الدرجة الكلية للمقياس	5157,244	3	1719,08	9,16	0.01	دال
بين المجموعات	25517,291	136	187,627	2		
داخل المجموعات	30674,536	139				
الكلية						

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار الفرق (F)، بلغت (9.162) بالنسبة لأفراد عينة الدراسة على مقياس الادمان على الأنستغرام تبعا لساعات الاستخدام، وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,01$)، وعليه نرفض هذه الفرضية الصفرية (0H) التي تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي "الأنستغرام" حسب متغير ساعات الاستخدام، ونقبل الفرضية البديلة (H1) التي تنص على وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الادمان على الأنستغرام تبعا لمتغير ساعات الاستخدام من عينة الدراسة.

وبما أن اختبار الدلالة الإحصائية (F) لا يحدد لصالح من الفروق في حالة ما إذا كانت الفروق دالة كما في هذه الحالة فإننا نلجأ إلى استخدام معامل الشيفي (Scheffe) وهذا لتحديد لصالح من الفروق وهذا ما بينه الجدول التالي:

الجدول رقم (22) المقارنات البعدية بهدف تحديد لصالح من الفروق في مستوى الادمان على

الأنستغرام تبعا لمتغير ساعات الاستخدام.

معامل الشيفي (Isd) للمقارنات البعدية					مقياس الادمان
مستوى الدلالة	الخطأ المعياري	متوسط الفروقات (I-J)	ساعات الاستخدام (J)	ساعات الاستخدام	على الأنستغرام

				(I)
0,007	3,06620	8,43642*	إلى 4 ساعات 2	ساعة
0,000	4,35642	16,32184*	إلى 7 ساعات 5	واحدة
0,000	3,51187	16,93642*	8 ساعات فأكثر	
0,007	3,06620	-8,43642*	ساعة واحدة	إلى 2
0,047	3,92940	7,88542*	إلى 7 ساعات 5	4 ساعات
0,005	2,96564	8,50000*	8 ساعات فأكثر	
0,000	4,35642	-16,32184*	ساعة واحدة	إلى 5
,0470	3,92940	-7,88542*	إلى 4 ساعات 2	7 ساعات
0,886	4,28624	,61458	8 ساعات فأكثر	
0,000	3,51187	-16,93642*	ساعة واحدة	8 ساعات
0,005	2,96564	-8,50000*	إلى 4 ساعات 2	فأكثر
0,886	4,28624	-,61458	إلى 7 ساعات 5	

من خلال الجدول رقم (22) نلاحظ أن متوسط الفروقات بالنسبة لأفراد عينة الدراسة في المقياس للمجموعات أغلبها دال إحصائياً ما عدا بين من 5 إلى 7 ساعات و 8 ساعات فأكثر. لقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بسمه حسين (2016) على وجود فروق دالة إحصائية في درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي تبعا للمتغير ساعات الاستخدام، كما كشفت كل من دراسة صموئيل بشرى (2014) ودراسة عبد القادر جولكي وسكير بالك (2012) **Abdul Qadir Golki et Sakir** "Balak" على وجود فروق في مستويات الإدمان على الفيسبوك تبعا لخبرة الاستخدام، وعدد مرات الاستخدام لعينة الدراسة. وتعتبر هذه النتيجة بالمنطقية إذا ما قرناها بالإحصائيات الأخيرة من حيث ساعات الاستخدام للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، وكلما زاد استعمال مواقع التواصل الاجتماعي زاد مستوى الإدمان، أي وجود علاقة طردية بين مستوى الإدمان وساعات الاستخدام.

6.1.1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية السابعة:

نصت الفرضية السابعة على أن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التشوهات المعرفية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الشعبة.

للتحقق من صدق الفرضية، وبالاتتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعا لمتغير الشعبة حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في الدرجة الكلية لمقياس التشوهات المعرفية على النتائج التالية:

جدول رقم (23): دلالة الفروق متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس التشوهات المعرفية تبعا لمتغير الشعبة.

المتغير	الشعبة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية للمقياس التشوهات المعرفية	أدبي	54	123,4259	35,15711	-2,785	0.01	دال
	علمي	86	138,2558	27,50067			

من خلال الجدول رقم (23) نلاحظ أن قيمة (ت) للدرجة الكلية للمقياس التشوهات المعرفية بلغت $(-2,785)$ دالة احصائيا عند مستوى الدلالة $(\alpha=0,01)$. وعليه نرفض هذه الفرضية الصفرية (H_0) التي تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التشوهات المعرفية حسب متغير الشعبة، ونقبل الفرضية البديلة (H_1) التي تنص على مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التشوهات المعرفية لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الشعبة (أدبي_علمي) حيث بالمقارنة بين المتوسطين الحسابيين حسب الجدول فهي لصالح الشعبة العلمية.

اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة هادي ظافر حسن كبريري، صفية أحمد محمد مذكور (2021) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التشوهات المعرفية لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الشعبة (أدبي_علمي) لصالح الشعبة العلمية، وتعارضت مع دراسة خلفاوي فاطمة الزهراء، بوروية أمال (2021) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التشوهات المعرفية لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الشعبة (أدبي_علمي).

أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى التشوهات المعرفية يعزى إلى متغير الشعبة لصالح الشعبة العلمية بلغت قيمتها $(-2,785)$ ربما يعود ذلك إلى طبيعة المواد العلمية التي تتميز بالكثافة والكم الهائل من الدروس بحيث تتطلب قدر كافي من الذكاء وتمييز في التفكير، هذه الأخيرة تسبب له الضغط والتعب

وانفعالات تصبح لديه أفكار لا عقلانية فيلجأ إلى مواقع التواصل الاجتماعي كملجأ للتفيس عن ضغوطاته وهذا ما قد يسبب له ادمان.

8.1.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثامنة ومناقشتها:

نصت الفرضية الثامنة على أن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي "الأنستغرام" لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الشعبة الدراسية (أدبي_علمي).

لتحقق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعا لمتغير الشعبة (أدبي، علمي) حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في الدرجة الكلية على النتائج التالية:

جدول رقم (24): دلالة الفروق متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الإدمان على الأنستغرام تبعا لمتغير الشعبة.

المتغير	الشعبة الدراسية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية للمقياس الإدمان على الأنستغرام	أدبي	54	67,5185	13,64889	-2,347	0,05	دال
	علمي	86	73,4767	15,19421			

من خلال الجدول رقم (24) نلاحظ أن قيمة (ت) للدرجة الكلية للمقياس الإدمان على الأنستغرام بلغت $(2,347_-)$ دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0,05)$ وهذه القيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا $(\alpha=0,05)$ ، وعليه نرفض هذه الفرضية الصفرية التي تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الإدمان على الأنستغرام تبعا لمتغير الشعبة، وعليه نرفض هذه الفرضية الصفرية (H_0) التي تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي "الأنستغرام" حسب متغير الشعبة، ونقبل الفرضية البديلة (H_1) التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي "الأنستغرام" لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الشعبة الدراسية وبالمقارنة بين المتوسطين الموضحين في الجدول نستنتج أنها لصالح الشعبة العلمية.

انفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة هادي ظافر حسن كريري، صفية أحمد محمد مذكور (2021) في وجود فروق دالة احصائيا في ادمان الانترنت ترجع لمتغير التخصص (علمي، أدبي) كانت لصالح التخصص العلمي، في حين باقي الدراسات لم تتطرق إلى متغير الشعبة.

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن شعور الضغط النفسي الذي ربما يتعرض إليه تلاميذ الشعبة العلمية أكثر من غيرهم نتيجة وعيهم بسلبيات هذا الإنترنت وحاجتهم إليه في المهام الدراسية، وضغط الدراسة المرافق لهم يدفعهم للإنترنت هروباً ومتنفساً وتسليية. كما يتضح من الجدول أن قيمة (ت) لمعرفة الفرق في ادمان مواقع التواصل الاجتماعي الأنستغرام نمودجا تبعا لمتغير الشعبة وهي قيمة دالة إحصائيا؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذا البعد ترجع إلى متغير التخصص.

02. الاستنتاج العام والخاصة:

حاولت الدراسة الحالية الكشف عن مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الأنستغرام" أنموذجا وعلاقته بالتشوه المعرفي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ببرج بوعريريج، وراهننت على كشف الفروق في ذلك تبعا خصائص بعض المتغيرات (الجنس، الشعبة، عدد ساعات الاستخدام)، كما تعرضت الدراسة إلى أدبيات نظرية من دراسات سابقة ونظريات وأهم ما كتب على متغيرات الدراسة، تم الاستفادة منه في بناء مقياس الإدمان على الأنستغرام والاستعانة بمقياس (الإدمان على الأنستغرام) ومقياس التشوه المعرفي لتحقيق أهداف الدراسة، بالإضافة لتفسير النتائج المتحصل عليها، وقد توصلت هذه الدراسة في جانبها النظري إلى معرفة وضبط بعض المفاهيم المتعلقة بمتغير مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة موقع الأنستغرام، باعتباره أكثر مواقع التواصل الاجتماعي انتشارا وتأثيرا على المستويين العالمي عامة والجزائر على وجه الخصوص كما تم التطرق إلى أهم الخصائص التي كانت وراء سر هذا التميز، بالإضافة إلى أهم النسب التي فسرت اختياره كنموذج للدراسة والنظريات المفسرة لهذا النوع من الإدمان، كما حاولنا في هذا الجانب التطرق إلى كل ما يتعلق بالإدمان على الانترنت على وجه العموم ووصولاً إلى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وبشكل أدق على وجه الخصوص الإدمان على الأنستغرام. من جهة أخرى تم التطرق إلى متغير التشوه المعرفي ومحاولة الكشف عن العلاقة بينه وبين الإدمان على الأنستغرام. أما في الجانب الميداني والتطبيقي للدراسة فقد كان المنظار الحقيقي والزاوية العاكسة لحقيقة لمستوى وجود ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي عموما باعتبار هذه المواقع ظاهرة جديدة قيرت مجرى العالم على كل المستويات منها التشوه المعرفي، خاصة على مستوى الفئات الفعالة في المجتمع، ويعتبر التلميذ خاصة مرحلة التعليم الثانوي أبرزها، ومدى إقبال

التلاميذ على هذه المواقع وعلى وجه الخصوص استخدامات الأنستغرام، من خلال الدراسة الاستطلاعية ومقابلة التلاميذ واستجاباتهم حول موضوع الدراسة، ومن خلال الإجابات على أدوات الدراسة وتحمسهم للموضوع. والتركيز على تأثيرات هذه الظاهرة على صحتهم النفسية، كما تم التنوع في الأساليب الإحصائية المناسبة لتحقيق من فرضيات الدراسة.

توصلت الدراسة في شقها التطبيقي إلى مجموعة من النتائج تمثلت في:

- مستوى الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الأنستغرام" نموذجاً لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية عبد الحميد أخروف بـبرج بوعريـريـج مرتفع.
- مستوى التشوهات المعرفية متوسط لدى عينة الدراسة متوسط.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الادمان على موقع التواصل الاجتماعي "الأنستغرام" لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التشوهات المعرفية لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، حيث بالمقارنة بين المتوسطين الحسابيين حسب الجدول فهي لصالح الذكور.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الادمان على الأنستغرام تبعاً لمتغير ساعات الاستخدام من عينة الدراسة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التشوهات المعرفية لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الشعبة (أدبي _ علمي) حيث بالمقارنة بين المتوسطين الحسابيين حسب الجدول فهي لصالح الشعبة العلمية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الادمان على موقع التواصل الاجتماعي "الأنستغرام" والتشوهات المعرفية لدى عينة الدراسة، فهي علاقة طردية متوسطة

03. مقترحات الدراسة:

من خلال هذه الدراسة يمكن استنباط بعض الاقتراحات والآفاق البحثية، تفتح مجالات بحثية مختلفة في المجال التربوي والنفسية الاجتماعية ومجال الإرشاد النفسي والتي لها علاقة مباشرة أو غير مباشر بمتغيرات الدراسة نستعرضها في ما يلي:

- بناء برامج إرشادية للمدمنين شبكات التواصل الاجتماعي لخفض سلوك الإدمان لديهم.
- إجراء دراسة حالة على عينات من المدمنين على شبكات التواصل الاجتماعي، والمضطربين نفسياً.

- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينات تختلف عن عينة الدراسة الحالية.
- إجراء دراسات عن إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وربطها بمتغيرات مختلفة.
- تنظيم ملتقيات، على الصعيد الوطني والدولي نحو إشكالية الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي .
- نشر الوعي النفسي بمخاطر إدمان شبكات التواصل الاجتماعي كونه لا يختلف عن إدمان المواد المخدرة والكحوليات، وما يحمله من أضرار نفسية وصحية.
- ضرورة توسيع وتكثيف البحوث النفسية في المجال المتعلق بما يسمى بإشكالية الإعلام الجديد.
- عمل مطويات ونشرات توعية بمخاطر إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وتوزيعها على طلبة الجامعة.
- عقد ندوات توعية للطلاب وتنفيذ مؤتمرات للطلاب عن إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الصحة النفسية .
- ضرورة إعداد برنامج متكامل لتوعية الأسر والأبناء بمخاطر إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وما يجب عليهم فعله للوقاية من الوقوع بين فكي هذا العالم الافتراضي وخاصة شبكة الأنستغرام.
- تفعيل وسائل الإعلام وخاصة المرئية منها بتخصيص برامج موجهة للشباب يوميا أو أسبوعيا تقدم من خلالها مخاطر إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وتوضيح الآثار السلبية والنفسية والاجتماعية على الشباب عامة وعلى طلبة الجامعة بشكل خاص .
- تفعيل الوحدات الإرشادية والعيادات النفسية بالثانويات لتوعية المراهقين من تلاميذ الثانوية بمخاطر إدمان شبكات التواصل الاجتماعي.
- التنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني والمحلي لنشر الوعي وبيان مخاطر الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، وعرض قصص واقعية من الأفراد الذين سقطوا فريسة هذا العالم الافتراضي وما جناه هؤلاء الأفراد من معاناة نفسية واجتماعية.

خاتمة

لقد تحولت ظاهرة الإنترنت عموماً ومواقع التواصل الاجتماعي خصوصاً إلى ظاهرة عالمية في فترة زمنية قياسية، نتج عنها واقع اجتماعي افتراضي يشبه في بعض مواصفاته الواقع الاجتماعي الحقيقي، ونتيجة لذلك عمد الأفراد وخاصة مراهقين منهم بما فيهم تلاميذ الثانوية إلى الانغماس فيها لدرجة الإدمان على استخدامها، فبالرغم مما وفرته هذه المواقع من خدمات وامتيازات لا يمكن إنكارها أو تجاهلها، وعلى رأسها سرعة وسهولة التواصل بين الأفراد والجماعات. إلا أنه بالمقابل وخاصة في حالة الاستخدام السيئ وقير المرشد لها قد يؤدي إلى تقليل القدرة على التركيز والانتباه، وتقليل الذاكرة، وضعف القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات الصحيحة، تتأثر القدرات العقلية بشكل عام بشكل سلبي، مما يؤثر على أداء الفرد في الحياة اليومية والعمل.

كما تعد التشوهات المعرفية بمثابة أفكار سلبية، تؤثر سلباً في قدرة الفرد على التكيف ومواجهة أحداث الحياة وتترك أثراً سلبياً واضطراب واضح في شخصية الفرد فالتشوهات تحد من قدرة الفرد على تقييم وتفسير خبراته، وما يتعرض له من أحداث ومواقف، وذلك بتشويه هذه الخبرات والأحداث والمواقف من أجل أن تكون متلائمة مع ما يحمله من بني معرفية، فالفرد يعتقد أن ما يواجهه من مشكلات هي المسؤولة عن ما ينتابه من حزن ومشاعر يأس، وبناء عليها يوجه مشاعر القضب لديه نحو ذاته والآخريين ان العلاقة بين التشوهات المعرفية ومواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في كيفية تأثير استخدامها الزائد على وظائف العقل والتفكير لدى الأفراد. فالاستخدام المفرط لهذه الوسائط قد يؤدي إلى تشوهات معرفية مثل انخفاض تقدير الذات، القدرة على التفكير الناقد وحل المشكلات بعض الدراسات تشير إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مفرط قد يؤثر على هيكل ووظائف الدماغ، مما يمكن أن يسهم في تطور التشوهات المعرفية. على سبيل المثال، قد تزيد التجارب الإلكترونية المكثفة على مواقع التواصل الاجتماعي من إفراز الدوبامين، وهو مادة كيميائية في الدماغ ترتبط بالمتعة والإدمان، مما قد يؤدي في النهاية إلى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وتشوهات معرفية أخرى. من الجدير بالذكر أنه ليس كل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى تشوهات معرفية، بل يعتمد ذلك على مدى طريقة استعمالها وكيفية تأثيره على حياة الفرد واستجابته للتحديات اليومية.

يبرز مما سبق عرضه في الدراسة الحالية وما تم تطرق عليه في الجانب النظري والتطبيقي أن إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والتشوه المعرفي من المواضيع التي يجدر بالمختصين في هذا المجال الاهتمام

بها باعتبار أن التشوهات المعرفية وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن تشير إلى الأثر الضار الذي يمكن أن يكون لهما على الفرد والمجتمع.

قائمة المراجع

- ابوشعرة، عبد القادر عبد الفتاح.(2000). الأفكار اللاعقلانية ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير. جامعة اسلامية. كلية الدراسات العليا. غزة. فلسطين.
- أحمد، هويد اعلام ومحمود، حمدي ساكر.(2002).الصحة النفسية والعلاج النفسي. السعودية: دار الأندلس.
- أحمد عبد الرحمان، رنين.(2021). التشوهات المعرفية وعلاقتها بالاتجاهات نحو الزواج والرفاهية النفسية وفقا للحالات الزوجية في محافظات شمال الضفة الغربية. رسالة ماجستير في الارشاد النفسي والتربوي، كلية الدراسات العليا. نابلس: جامعة النجاح الوطنية.
- ارون، بيك. ترجمة: عادل مصطفى.(2000).العلاج المعرفي السلوي والاضطرابات الانفعالية.ط1. القاهرة: دار الافاق العربية للنشر والتوزيع.
- أرنوط، بشرى اسماعيل.(2005).ادمان الأنترنت وعلاقته بكل من أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين. قسم علم النفس كلية الآداب جامعة الزقازيق.
- أرنوط، بشرى اسماعيل.(2004).الاضطرابات النفسية للأطفال: الأسباب-تشخيص-علاج. مكتبة الأنجلومصرية.
- الأسطيل، يعقوب يونس خليل .(2011).المشكلات النفس اجتماعية والانحرافات السلوكية لدى المترددين على مراكز الإنترنت بمحافظة خان يونس. رسالة ماجستير، غير منشورة. غزة: كلية التربية الجامعة الاسلامية.
- بن عمارة، سمية.(2014). الشعور بالاعتراب الاجتماعي لدى الشباب المدمن على الأنترنت. دراسة استكشافية وتحليلية لدى عينة من الشباب بمناطق الجنوب الجزائري. أطروحة دكتوراه في علم النفس الاجتماعي. الجزائر: جامعة قاصدي مرباح.
- بشبش، صفا حسين.(2018). ادمان الأنترنت وعلاقته بالاكئاب والوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة. رسالة ماجستير في الصحة النفسية والمجتمعية بكلية التربية في الجامعة الاسلامية. غزة: فلسطين.

- دشقرة، علي خليل.(2014).الاعلام الجديد(شبكات التواصل الاجتماعي). ط1.عمان:دار أسامة للنشر والتوزيع.
- هاتيات، مسعودة.(2014).المشكلات النفسية والاجتماعية لدى المراهقين المتمدرسين مستخدمى الأنترنيت. رسالة ماجستير. ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.
- يونس، بسمة حسين. (2016). ادمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس. كلية التربية. قسم علم النفس.غزة: جامعة الأزهر.
- محمد النوبة، محمد علي.(2010).مقياس ادمان الأنترنيت لدى طلاب الجامعةالموهوبين، ط1، عمان:دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- نجم، السيد. (2012). النشر الإلكتروني تقنية جديدة نحوآفاق جديدة. الهيئة العامة للكتاب.
- محمود، زينب الشقير.(2002).مقياس الاغتراب النفسي-مظاهره مكوناته. ط1. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- عبد المعطي حسن، مصطفى.(2004).الأسرة ومشكلة الأبناء. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- عبد المعطي حسن، مصطفى.(2003). علم النفس الإكلينيكي. (ب ط).مصر: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبد الفتاح، غزال.(2016).دراسات في علم النفس الاكلينيكي والمشكلات السلوكية. القاهرة: دار طيبة للنشر والتوزيع.
- عبد الناصر موسى اسماعيل، القرالة.(2018).مستوى الوعي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتشوه المعرفي. دراسات العلوم التربوية. المجلد(45). العدد(4).
- القاضي، عدنان محمد عبده.(2020). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بإدمان الأنترنيت. مجلة العلوم النفسية والتربوية.المجلد06. العدد03.الوادي: جامعة حمة لخطر.

- ربيع، هبهبي الدين.(2003).ادمان شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت في ضوء بعض المتغيرات).
دراسة نفسية، رابطة الأخصائيين النفسية المصرية.مجلد13.العدد4.
- شاهين، محمد أحمد.(2015).فاعلية برنامج ارشادي معرفي-سلوكي في خفض ادمان الأنترنت لدى
عينة من الطلبة الجامعيين. مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الانسانية).
المجلد19.العدد2.غزة: فلسطين.
- الشيخ، حسن عبد السلام محمد.(2011).ادمان الأنترنت وعلاقته ببعض أشكال السلوك اللاتوافقي
لدى تلميذ مرحلة الثانوية. جدة.
- شندوخ ومزعل، علي رسن وفاضل عبد الزهرة.(2019). التشوهات المعرفية لدى طلبة المدرسة
الاعدادية. مجلة كلية التربية. العدد(36).الجزء(2).
- خالد، السنيدي.(2013). التشوهات المعرفية وعلاقتها بسمة الانطواء لدى متعاطي المخدرات
المتعافين.رسالة ماجستير. كلية التربية للعلوم الأمنية، السعودية: جامعة نايف.
- خطاب، محمد أحمد.(2018).ادمان الأنترنت. الهيئة المصرية العامة للكتاب.

- Frude,N.(1998).**Under standing abnormal psychology**.Blachkwell
publisher.
- Young,K.(2009).**internet addictions:diagnosis and treatment
considerations**. Journal of contemporary psychotherapy.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): أداة الدراسة في صورتها الأولية

Component	Items
Saliency (a=0.74)	1. I often think of any photos/videos posted by others on the Instagram feed 2. I often think about what is happening on Instagram when I do not access it 2. 3. I keep thinking and feel curious when I do not see the contents of the Instagram feed
Tolerance (a = 0.65)	4. I post photos/videos on Instagram feed to attract others' attention. 5. I commented on photos/videos posted by friends on Instagram feed to get feedback. 6. I always think of what filters and captions for the photos/videos that I will post on Instagram Feed.
Mood Modification (a = 0.84)	7. I see the contents of Instagram feed posts to reduce feelings of guilt, anxiety, helplessness, or depression. 8. I see the contents of the Instagram feed to forget about personal problems. 9. I see the contents of posts on the Instagram feed to reduce restlessness. 10. I spend a lot of time looking at photo/video posts on Instagram feed.
Relapse (α = 0.92)	11. I try to limit my time for Instagram (see the feed), but it does not work. 12. I decided to look at Instagram feed less often, but I did not manage to do it.
Withdrawal (a = 0.78)	13. I get easily irritated if I am prohibited from seeing the Instagram feed 14. I often cancel appointments with other people because of Instagram (checking Instagram feed) 15. I feel annoyed if someone else bothers me when I see Instagram feed 16. I become anxious or I have problems if I am prohibited to check my Instagram (see the feed)
Conflict (α = 0.76)	17. I often see many contents of Instagram feed which cause me to neglect my work/lectures/study time 18. I find it hard to share time for hobbies, rest, or exercise because I spend my time checking Instagram feed 19. I find it hard to sleep early because I always see feed on Instagram 20. My family often complains because I spend too much of my time on Instagram (checking the feed) Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy

الملحق رقم (02): أداة الدراسة في صورتها النهائية.

أخي الطالب, أختي الطالبة يسعدني جدا ملاً الاستمارة التالية لمساعدة الباحثة في انجاز مشروع اعداد مذكرة حول: إدمان الطالب الجامعي على استعمال مواقع التواصل الاجتماعي الأنستغرام أ نموذجاً.

نضع بين يديك هذا المقياس المكون من مجموعة من العبارات راجين منك قراءة كل عبارة منها بدقة والاجابة عليها بصراحة تامة, وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة, تأكد أنه لا توجد اجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

مع العلم أن المعلومات المقدمة ستكون سرية ولا تستخدم الا لقرض علمي وشكرا على تعاونكم معنا.

معلومات عامة:-

الجنس: ذكر أنثى

الشعبة: علمي أدبي

ساعات استخدام الأنستغرام يوميا: ساعة واحدة من 2-4 ساعات من 5-7 ساعات

8 ساعات فأكثر

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	كثيرا ما أفكر في أي صور/فيديوهات نشرها آخرون على منصة انستغرام.					
2	أفكر كثيرا فيما يحدث في انستغرام عندما لا أدخل إليه.					
3	أفكر وأشعر بالفضول عندما لا أرى محتويات منصة انستغرام.					
4	أقوم بنشر صور/فيديوهات على منصة انستغرام لجذب انتباه الآخرين.					
5	علقت على الصور/الفيديوهات التي نشرها الأصدقاء على منصة انستغرام للحصول على ردود فعل.					
6	أفكر دائما في الفلترات والافتباسات القصيرة للصور/الفيديوهات التي سأنشرها على منصة انستغرام.					
7	اشاهد محتويات مواقع انستغرام للتقليل من الشعور بالذنب أو القلق أو العجز أو الاكتئاب.					
8	اشاهد محتويات منصة انستغرام لكي أنسى المشاكل الشخصية.					
9	أرى محتويات المواقع على موقع انستغرام للتقليل من عدم الارتياح					
10	أقضي الكثير من الوقت في البحث عن الصور/المواقع على منصة انستغرام.					
11	أحاول أن أقل وقتي على انستغرام (انظر إلى محتويات الحساب الخاص) لكن بدون جدوى.					
12	قررت أن أرى محتويات منصة انستغرام بشكل أقل لكنني لم أتمكن من القيام بذلك.					
13	أقضب بسهولة إذا منعت من استخدام انستغرام.					
14	كثيرا ما ألقى مواعيدا مع أشخاص آخرين بسبب انستغرام (بسبب تصفح انستغرام).					

				أشعر بالإزعاج من شخص ما يضايقني عند تصفحي منصة انستغرام.	15
				أصبحت قلقاً أو أعاني من مشاكل إذا كنت ممنوعاً من تصفح حسابي على الأنستغرام.	16
				كثيراً ما أرى العديد من محتويات منصة انستغرام التي تجعلني أهمل عملي/محاضراتي/وقتي الدراسي.	17
				أجد صعوبة في إيجاد الوقت للهوايات، الراحة، أو التمرين لأنني أقضي وقتي في تصفح منصة الأنستغرام.	18
				أجد صعوبة في النوم باكراً لأنني اتصفح منصة انستغرام	19
				كثيراً ما تشتكي عائلتي لأنني أقضي الكثير من وقتي في تصفح انستغرام	20

الملحق رقم (03): أداة الدراسة في صورتها النهائية

أخي التلميذ، أختي التلميذة يسعدني جدا ملاً الاستمارة التالية لمساعدة الباحثة في انجاز مشروع اعداد مذكرة حول: إدمان استعمال مواقع التواصل الاجتماعي (الأنستغرام) نموذجاً وعلاقته بالتشوه المعرفي لدى تلاميذ

نضع بين يديك هذا المقياس المكون من مجموعة من العبارات راجين منك قراءة كل عبارة منها بدقة والاجابة عليها بصراحة تامة، وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة، تأكد أنه لا توجد اجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

مع العلم أن المعلومات المقدمة ستكون سرية ولا تستخدم الا لقرض علمي وشكرا على تعاونكم معنا.

معلومات عامة:

الجنس: ذكر أنثى

الشعبة: علمي أدبي

الرقم	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	اطلاقاً
1	أعاني من توتر مستمر بسبب ما تعرضت له من مواقف مزعجة في حياتي					
2	تعرضي للقلق يلازمي ما حييت					
3	لا تشجعني المواقف المحببة لي على الاستمرار بشكل طبيعي					
4	يجعلني كل شئ في حياتي غير مسرور					
5	سأعيش حياتي كما هي					
6	سيؤدي فشلي في الخبرات السابقة إلى فشلي في المستقبل					
7	أركز في حياتي على السلبيات أكثر من الايجابيات					
8	أشعر أن كل حياتي مصبوغة بالالوان القاتمة					
9	أركز على تفاصيل الخبرة السيئة التي أمر بها					
10	أعتقد أن السلبيات في المجتمع أكثر من الايجابيات					
11	أنظر إلى السلبيات عندما أحكم على المواقف التي تصادفني في حياتي					
12	ابحث عن الأمور السلبية عند عملي مع أحد المعتمين					
13	أرى ان صوت الباطل أعلى هذه الأيام					
14	أشعر أن الواقع بصورته الحالية أقل ايجابية					
15	أدقق على مساوئ الناس وأنكر محاسنهم					
16	أعمم نفس النتيجة السيئة للمواقف المتشابهة					

				أرى أن كل المواقف التي أتعرض لها الآن لن تختلف عما سيحدث معي لاحقاً	17
				أتفق مع المثل القائل " السينة تعم والحسنة تخص"	18
				كل البشر بصراحة لا يمكن الوثوق بهم	19
				أرى أن كل الناس تميل إلى النكد	20
				أرى أن الفشل هو السمة العامة لي هذه الايام	21
				أشعر بالدونية حينما أخسر منافسة ما	22
				أعتمد إلى التهرب عندما أواجه أسئلة كثيرة	23
				أرى أن اللجوء إلى الأساليب غير قانونية لتحقيق أهدافي أمر مبرر	24
				يحدد مستقبلي بمدى علاقاتي الاجتماعية	25
				أجد اني انسان غير محظوظ	26
				أشعر ان المحيطين بي لا يفهموني	27
				أبكي على ما حدث معي	28
				ألوم نفسي على أشياء لم أفعلها	29
				ألوم نفسي إذ لم تسير الأمور كما ينبغي	30
				أقول كلاماً ثم أندم عليه	31
				أحاسب نفسي عند اللوم على تصرفاتي	32
				أتمنى لو لم أقم بالكثير من التصرفات	33
				أرى ان الأمور تسير من السيئ إلى الأسوء	34
				أرى أن الحاضر سيئ والمستقبل أسوء	35
				أرى أن هذا العصر سيادة القوي على الضعيف	36
				أتعامل مع ما يحدث معي في الحياة بالامبالاة	37
				أجد نفسي متسرعا في اصدار الأحكام على من حولي	38
				أشعر اني مقتنع بطبعي	39
				أرى أن من يضحك اليوم لا شك بأنه سيبكي قدا	40
				أفسر الواقع من خلال انفعالاتي السلبية	41
				أصف المواقف والأشخاص أوصافاً سينية	42

الملحق رقم (04): تصريح موافقة استقبال الطلبة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييرج -
الكلية : كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية
قسم : علم النفس

الرقم: 148/اق ع ن/2024

الى السيد: بوسعدية نهر الدين
مدير ثانوية عبد الحميد آخروف .

الموضوع: طلب الموافقة على استقبال الطلبة

في اطار بحث ميداني للطلبة السنة ثانية ماستر تخصص علم النفس المدرسي ؛ نرجو من سيادتكم الموافقة
على استقبال الطلبة المبين أسماؤهم أدناه وإفادتهم بالمعلومات الممكنة لهذا البحث الموسوم ب:

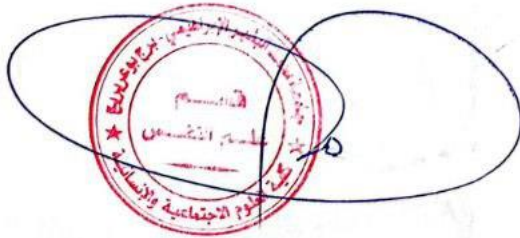
تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

اشراف الدكتور:
طعوس عبد الحميد

أسماء الطلبة :
تندة أمينة
دراسي رحمة مال

رئيس القسم

رأي المؤسسة المستقبلة



موافق
نصر الدين بوسعدية

الملحق رقم (05): مخرجات برنامج (SPSS).

1.5. نتائج الفرضية الأولى حسب مخرجات برنامج (SPSS):

الفرضية 1 One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مد1	140	3,3310	,95669	,08086
مد2	140	4,0119	,95327	,08057
مد3	140	3,2321	1,04685	,08848
مد4	140	3,4321	1,25694	,10623
مد5	140	3,8643	,93751	,07923
مد6	140	3,5375	1,10547	,09343
مادمان	140	3,5546	,77169	,06522

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
مد1	4,093	139	,000	,33095	,1711	,4908
مد2	12,560	139	,000	1,01190	,8526	1,1712
مد3	2,624	139	,010	,23214	,0572	,4071
مد4	4,068	139	,000	,43214	,2221	,6422
مد5	10,908	139	,000	,86429	,7076	1,0209
مد6	5,753	139	,000	,53750	,3528	,7222
مادمان	8,504	139	,000	,55464	,4257	,6836

2.5. نتائج الفرضية الثانية حسب مخرجات برنامج (SPSS):

الفرضية 2 One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مت1	140	3,3571	,86812	,07337
مت2	140	3,2730	,89520	,07566
مت3	140	3,0714	,98973	,08365
مت4	140	3,2929	,93156	,07873
مت5	140	2,9702	1,13889	,09625
مت6	140	2,8873	,76273	,06446
متشوهات	140	3,1556	,74773	,06319

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
مت1	4,868	139	,000	,35714	,2121	,5022
مت2	3,609	139	,000	,27302	,1234	,4226
مت3	,854	139	,395	,07143	-,0940	,2368
مت4	3,720	139	,000	,29286	,1372	,4485
مت5	-,309	139	,758	-,02976	-,2201	,1605
مت6	-1,748	139	,083	-,11270	-,2402	,0148
متشوهات	2,462	139	,015	,15561	,0307	,2806

3.5. نتائج الفرضية الثالثة حسب مخرجات برنامج (SPSS):

Correlations

الفرضية الثامنة

		تشوهات	ادمان
1ت	Pearson Correlation	,786**	,499**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000
	N	140	140
2ت	Pearson Correlation	,862**	,453**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000
	N	140	140
3ت	Pearson Correlation	,742**	,399**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000
	N	140	140
4ت	Pearson Correlation	,881**	,481**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000
	N	140	140
5ت	Pearson Correlation	,811**	,344**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000
	N	140	140
6ت	Pearson Correlation	,817**	,415**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000
	N	140	140
تشوهات	Pearson Correlation	1	,527**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	140	140
ادمان	Pearson Correlation	,527**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	

N	140	140
---	-----	-----

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

4.5. نتائج الفرضية الرابعة حسب مخرجات برنامج (SPSS):

الفرضية 4 Group Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
ادمان ذكور	55	72,3273	13,55517	1,82778
ادمان أنثى	85	70,4353	15,67258	1,69993

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
ادمان	Equal variances assumed	1,588	,210	,735	138
	Equal variances not assumed			,758	126,822

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means			
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference
					Lower
ادمان	Equal variances assumed	,464	1,89198	2,57499	-3,19955
	Equal variances not assumed	,450	1,89198	2,49610	-3,04743

5.5. نتائج الفرضية الخامسة حسب مخرجات برنامج (SPSS):

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
تشوهات ذكور	55	139,4364	30,42524	4,10254
تشوهات أنثى	85	128,0706	31,39373	3,40513

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
تشوهات	Equal variances assumed	,123	,727	2,117	138
	Equal variances not assumed			2,132	118,022

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means			95% Confidence Interval of the Difference
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	
تشوهات	Equal variances assumed	,036	11,36578	5,36775	,75211
	Equal variances not assumed	,035	11,36578	5,33158	,80782

6.5. نتائج الفرضية السادسة حسب مخرجات برنامج (SPSS):

ادمان

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	5157,244	3	1719,081	9,162	,000
Within Groups	25517,291	136	187,627		
Total	30674,536	139			

Post Hoc Tests المقارنات البعدية

Multiple Comparisons

Dependent Variable: ادمان

LSD

ساعات الاستخدام (I)	ساعات الاستخدام (J)	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval
					Lower Bound
ساعة واحدة	إلى 4 ساعات	8,43642*	3,06620	,007	2,3728
	إلى 7 ساعات	16,32184*	4,35642	,000	7,7068
	ساعات أكثر من 8	16,93642*	3,51187	,000	9,9915
إلى 4 ساعات	ساعة واحدة	-8,43642*	3,06620	,007	-14,5000
	إلى 7 ساعات	7,88542*	3,92940	,047	,1148
	ساعات أكثر من 8	8,50000*	2,96564	,005	2,6353
إلى 7 ساعات	ساعة واحدة	-16,32184*	4,35642	,000	-24,9369
	إلى 4 ساعات	-7,88542*	3,92940	,047	-15,6560
	ساعات أكثر من 8	,61458	4,28624	,886	-7,8617
ساعات أكثر من 8	ساعة واحدة	-16,93642*	3,51187	,000	-23,8814
	إلى 4 ساعات	-8,50000*	2,96564	,005	-14,3647
	إلى 7 ساعات	-,61458	4,28624	,886	-9,0909

Multiple Comparisons

Dependent Variable: ادمان

LSD

ساعات الاستخدام (I)	ساعات الاستخدام (J)	95% Confidence Interval
		Upper Bound
ساعة واحدة	إلى 4 ساعات	14,5000

	إلى 7 ساعات 5	24,9369
	ساعات أكثر 8	23,8814
إلى 4 ساعات 2	ساعة واحدة	-2,3728
	إلى 7 ساعات 5	15,6560
	ساعات أكثر 8	14,3647
إلى 7 ساعات 5	ساعة واحدة	-7,7068
	إلى 4 ساعات 2	-,1148
	ساعات أكثر 8	9,0909
ساعات أكثر 8	ساعة واحدة	-9,9915
	إلى 4 ساعات 2	-2,6353
	إلى 7 ساعات 5	7,8617

7.5. نتائج الفرضية السابعة حسب مخرجات برنامج (SPSS):

الشعبة الدراسية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
تشوهات أدبي	54	123,4259	35,15711	4,78428
علمي	86	138,2558	27,50067	2,96547

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
تشوهات	Equal variances assumed	1,842	,177	-2,785	138
	Equal variances not assumed			-2,635	92,990

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means			
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference
					Lower
تشوهات	Equal variances assumed	,006	-14,82989	5,32482	-25,35867
	Equal variances not assumed	,010	-14,82989	5,62880	-26,00758

8.5. نتائج الفرضية الثامنة حسب مخرجات برنامج (SPSS):

الشعبة الدراسية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
ادمان أدبي	54	67,5185	13,64889	1,85738
علمي	86	73,4767	15,19421	1,63843

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
ادمان	Equal variances assumed	5,437	,021	-2,347	138
	Equal variances not assumed			-2,406	121,647

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means
--	--	------------------------------

		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference
					Lower
ادمان	Equal variances assumed	,020	-5,95823	2,53844	-10,97749
	Equal variances not assumed	,018	-5,95823	2,47676	-10,86135